الوفاق
صحيفة إيران الدولية

٣

سكة حديد شلمجة-البصرة.. مشروع ستراتيجي للربط السككي بين إيران والعراق

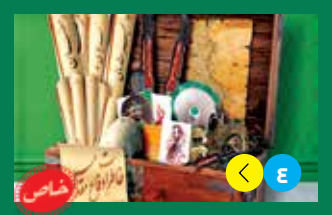

٤

الإعلام.. ودوره الفريد في الدفاع المقدس

٥

هل نحن أمام تحول حقيقي في الاعتراف بدولة فلسطين؟

٨

وزير الاتصالات يؤكد على توسيع التعاون التكنولوجي بين إيران والصين

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٧١ ● الأربعاء ● ١ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ١ مهر ● ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

ويؤكد سماحته أن السيد نصر الله ثروة عظيمة للعالم الإسلامي

الإمام الخامنئي: لن نستسلم للضغوط..ووحدة الشعب كقبضة فولاذية تهوي على رأس العدو

- لا يقبل أي شعب ذو كرامة المفاوضات المصحوبة بالتهديد ولا يصدقها أي سياسي حكيم
- الثروة التي أوجدها السيد حسن نصر الله بما فيها حزب الله باقية ومستمرة
- يتوهم العدو أن بقصف بعض المنشآت أو التهديد ستزول التكنولوجيا النووية من إيران
- المفاوضات مع أمريكا بشأن القضية النووية وربما قضايا أخرى هي طريق مسدود محض
- الطريق الوحيد لتقدم البلاد هو القوة في جميع الأبعاد العسكرية والعلمية والحكومية والهيكلية والتنظيمية

الصفحة ٢

ويؤكد سماحته أن السيد نصر الله ثروة عظيمة للعالم الإسلامي

الإمام الخامنئي: لم ولن نستسلم للضغوط..ووحدة الشعب كقبضة فولاذية تهوي على رأس العدو

ألقى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي خطاباً تلفزيونياً مساء الثلاثاء موجهاً إلى الشعب، وصف خلاله وحدة وتماسك الشعب الإيراني المستمر بأنها «كقبضة فولاذية تهوي على رأس العدو».

ووضح سماحته أسباب إباء وصمود الشعب الإيراني الأبي ورفضه الاستسلام للضغوط والتهديدات المعادية التي تهدف إلى التخلي عن تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم مفيدة الجدوى، مؤكداً أن «المفاوضات التي تحدد أمريكا نتائجها مسبقاً وتفرضها هي مفاوضات عقيمة وضارة، لأنها تشجع العدو المعتدي على فرض مزيد من مطالبه، ولا تدفع أي ضرر عنا، ولا يقبلها أي شعب ذو كرامة أو سياسي حكيم».

كما أشار قائد الثورة إلى ذكرى استشهاد السيد حسن نصر الله، واصفاً هذا المجاهد العظيم بأنه ثروة عظيمة للعالم الإسلامي والتشيع ولبنان، قائلاً: «الثروة التي أوجدها السيد حسن نصر الله بما فيها حزب الله باقية ومستمرة، ولا ينبغي الغفلة عن هذه الثروة المهمة في لبنان وخارج لبنان».

وقدم سماحة آية الله الخامنئي تعازيه القلبية والخالصة إلى عائلات القادة والعلماء وسائر شهداء الحرب المفروضة الاثني عشر يوماً، مركزاً المحاور الرئيسية لكلمته التلفزيونية مع الشعب على ثلاثة محاور: أهمية وحدة وتماسك الشعب الإيراني في حرب الاثني عشر يوماً وفي حاضر ومستقبل البلاد، وشرح أهمية تخصيب اليورانيوم مفيد الجدوى، وبيان المواقف المتينة والحكيمة للشعب والنظام في مواجهة تهديدات أمريكا.

وفي بيان المحور الأول، اعتبر سماحته وحدة الشعب العامل الرئيسي لإحباط العدو في حرب الاثني عشر يوماً، قائلاً: «كان استهداف القادة وبعض الشخصيات المؤثرة وسيلة لكي يُحدث العدو في البلاد وخاصة طهران بمساعدة عملائه فوضى واشتباكات، وإذا استطاع أن يسحب الناس ضد الجمهورية الإسلامية إلى الشوارع ويستهدف نظام الجمهورية الإسلامية نفسه من خلال تعطيل أمور البلاد، ويقتلع الإسلام من هذه الأرض بمخططات لاحقة».

واعتبر سماحة الإمام الخامنئي تحديد خلفاء القادة الشهداء بسرعة، ومتانة وارتفاع معنويات القوات المسلحة، وإدارة شؤون البلاد بشكل منظم ومنتظم وبقاعدة، من العوامل المؤثرة في هزيمة العدو، لكنه أكد أن «الشعب كان العنصر الأكثر تأثيراً في إفشال العدو، وبالوحدة والتماسك لم يقع مطلقاً تحت تأثير مطالب العدو، وملأ الشوارع بالجموع لكن ضد المعتدين دفاعاً عن الجمهورية الإسلامية».

وأضاف سماحته مشيراً إلى محاسبة العدو لعملائه في إيران بسبب العجز وعدم القدرة: «العملاء التابعون للصهيونية وأمريكا أجابوا: لقد حاولنا لكن الناس أعطونا ظهورهم ومسؤولو البلاد قاموا بإدارة الأمور».

ووصف قائد الثورة وحدة وتماسك الشعب بأنهما عاملا إفشاء مخططات المعتدين، مؤكداً أن «النقطة المهمة هي أن تلك الوحدة الحاسمة التي لا تزال باقية ومؤثرة جداً».

وانتقد سماحته الذين يأخذون توجيهاتهم من الخارج ويريدون التظاهر بأن وحدة الشعب كانت خاصة بفترة الحرب، مضيفاً: «البعض يقول إن الاختلافات في الرأي تظهر تدريجياً، ويمكن باستخدام الصدوع العرقية والاختلافات السياسية جرّ الناس إلى الفوضى والاشتباكات، لكن هذا الكلام محض خطأ». وقال سماحة آية الله الخامنئي مشيراً إلى إعتزاز جميع عرقيات البلاد بانتمائهم الإيراني: «لدينا أيضاً اختلافات سياسية طبيعية لكن في مواجهة المتغطرسين، فإن الأمة كلها اليوم وغداً تهوي كقبضة من فولاذ على رأس العدو». واعتبر سماحته إيران اليوم هي نفسها إيران في يومي ١٣ و١٤ يونيو هذا العام، مضيفاً: «تلك الأيام كانت الشوارع مليئة بالجموع وهتافاتهم المدوية ضد الصهيونية الملعونة وأمريكا المجرمة، دليلاً على تجانس ووحدة الأمة، وهذه الوحدة لا تزال موجودة وستبقى موجودة وبالطبع الجميع مسؤولون عن الحفاظ عليها وتعزيزها». وفي القسم الثاني من كلمته مع الشعب، أشار قائد الثورة إلى تكرار كلمة «تخصيب» في الفضاء السياسي والخارجي، قائلاً: «يجب أن يُفهم لماذا هذه القضية بهذه الأهمية بالنسبة للأعداء».

ودعا سماحته المختصين لشرح أبعاد وفوائد التخصيب، قائلاً: «في التخصيب يحول العلماء والمختصون اليورانيوم المستخرج من مناجم البلاد بجهود فنية ومعقدة ومتطورة إلى مادة ذات قيمة عالية جداً هي اليورانيوم المخصب الذي له تطبيقات واسعة في مجالات مختلفة وفي حياة الناس».

وأضاف سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي مشيراً إلى التطبيقات المتنوعة لليورانيوم المخصب في الزراعة والصناعة والمواد والبيئة والموارد الطبيعية والصحة والتغذية والبحث والتعليم: «في إنتاج الطاقة الكهربائية أيضاً فإن استخدام اليورانيوم المخصب أرخص بكثير وبدون تلويث للبيئة، ومحطات الطاقة النووية لها عمر طويل جداً وامتيازات متعددة، ولهذا السبب الدول المتقدمة تستخدم محطات الطاقة النووية لكن وقود محطاتنا في الغالب هو البنزين والغاز وهو ذو تكاليف عالية».

وشرح قائد الثورة كيفية تشكل صناعة التخصيب في البلاد، قائلاً: «لم تكن لدينا هذه التكنولوجيا وكان الآخرون لا يلبون احتياجاتنا أيضاً، لكن بجهود بعض المديرين أصحاب الهمم والمسؤولين ذوي المكانة الرفيعة منذ حوالي ثلاثين عاماً بدأنا التحرك والآن نحن في مستوى عالٍ في التخصيب».

واعتبر سماحته هدف بعض الدول في التخصيب حتى ٩٠٪ هو صنع السلاح النووي، قائلاً: «نحن لأننا لا نملك سلاحاً نووياً وقرارنا هو عدم صنع واستخدام هذا السلاح، فقد رفعنا مستوى التخصيب إلى ٦٠٪ وهو أمر جيد جداً».

ووصف سماحة الإمام الخامنئي إيران بأنها واحدة من بين ١٠ دول لديها صناعة تخصيب من بين أكثر من ٢٠٠ دولة في العالم، قائلاً: «إلى جانب دفع هذه التكنولوجيا المتقدمة كان العمل المهم لعلمائنا هو تربية الكوادر بحيث أصبح اليوم العشرات من العلماء والأساتذة البارزين والمئات من الباحثين والآلاف من الكوادر المدربة في التخصصات المرتبطة بالموضوع النووي يعملون ويجتهدون؛ حينئذ يتوهم العدو أن بقصف بعض المنشآت أو التهديد بالقصف ستزول هذه التكنولوجيا من إيران».

وأكد سماحته مشيراً إلى عقود من الضغوط غير المجدية من قبل القوى المتغطرسة لاستسلام الشعب الإيراني وتراجع البلاد عن التخصيب: «لم نستسلم ولن نستسلم وفي أي قضية أخرى أيضاً لا نستسلم للضغوط».

وقال قائد الثورة: «الأمريكيون كانوا يقولون سابقاً لا يكون لديكم تخصيب مرتفع وإنقلوا المنتجات المخصبة إلى خارج إيران لكن الآن الطرف الأمريكي يصر على أنه لا ينبغي أن يكون لديكم تخصيب على الإطلاق».

وأكد سماحته: «معنى هذا التغطرس هو أن تهبوا هذا الإنجاز الكبير الذي حصلتم عليه بالاستثمار والجهد المتواصل في الهواء لكن الشعب الإيراني الأبي لا يقبل هذا الكلام ويصفع فم قائله».

وفي بيان النقطة الثالثة من كلمته أشار قائد الثورة إلى طرح وجهات نظر مختلفة حول قضية «المفاوضات مع أمريكا» من قبل أهل السياسة، قائلاً: «البعض يرى المفاوضات مع أمريكا مفيدة والبعض الآخر يراها ضارة لكن ما فهمناه ورأيناه على مدى سنوات طويلة أقدمه للشعب العزيز وأطلب من المسؤولين والناشطين السياسيين أيضاً التفكير والتأمل في هذه القضايا والحكم على أساس الوعي». وقال سماحة الإمام الخامنئي: «قد تنشأ في المستقبل مثلاً بعد ٢٠ أو ٣٠ سنة وضعية أخرى لكن في الوضع الراهن المفاوضات مع أمريكا هي عمل غير مجدي لا يساعد مطلقاً في المصالح الوطنية ولا يدفع أي ضرر عن البلاد بل يترتب عليه أضرار كبيرة وأحياناً لا يمكن تعويضها».

وشرح سماحته عدم جدوى المفاوضات مع أمريكا، قائلاً: «الطرف الأمريكي قد حدد مسبقاً وأعلن نتائج المفاوضات من وجهة نظره يريد مفاوضات تكون نتيجتها تعطيل الأنشطة النووية والتخصيب داخل إيران».

واعتبر قائد الثورة الجلوس إلى طاولة مثل هذه المفاوضات يعني قبول إملاءات وفرض وتغطرس الطرف المقابل، مضيفاً: «الآن هو قال تعطيل التخصيب لكن نائبه قال قبل أيام حتى الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى لا ينبغي أن تكون لدى إيران أي أن تكون يدا إيران مكبلة وخاوية إلى درجة أنه إذا تعرضت لهجوم لا تستطيع حتى الرد على القاعدة الأمريكية في العراق أو مكان آخر». واعتبر سماحته مثل هذه التوقعات وتصريحات المسؤولين الأمريكيين نابعة من عدم معرفة الشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية والجهل بفلسفة وأساس وسيرة إيران الإسلامية، قائلاً: «كما نقول نحن المشهديون هذه الأقوال أكبر من فم قائلها وغير قابلة للإهتمام». وبعد بيان عدم جدوى المفاوضات مع أمريكا تطرق سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى بيان أضرارها المهمة، قائلاً: «الطرف المقابل هدد بأنكم إذا لم تفاوضوا فسيفعل كذا وكذا لذلك قبول مثل هذه المفاوضات سيكون دليل على قبول التهديد والخوف والذعر واستسلام الشعب والبلاد أمام التهديد».

واعتبر سماحته الاستسلام أمام تهديدات أمريكا سبباً لاستمرار مطالبه المتغطرسة وغير المتناهية، مضيفاً: «اليوم يقولون إذا كان لديكم تخصيب فسنفعل كذا وكذا وغداً يجعلون امتلاك الصواريخ أو وجود أو عدم وجود علاقة مع بلد ما ذريعة للتهديد وإجبارنا على التراجع».

وأكد سماحة آية الله الخامنئي: «لا يقبل أي شعب ذو كرامة المفاوضات المصحوبة بالتهديد ولا يصدقها أي سياسي حكيم».

واعتبر قائد الثورة وعد الطرف المقابل بمنح الامتيازات في حال قبول مطالبه كذباً، ومشيراً إلى تجربة الاتفاق النووي وقال: «قبل ١٠ سنوات عقدنا اتفاقاً مع الأمريكيين بناءً عليه يتم إغلاق مركز إنتاج نووي واحد وإخراج المواد المخصبة من البلاد أو تخفيفها مقابل ذلك ترفع العقوبات ويعود ملف إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الوضع الطبيعي».

وأضاف سماحة الإمام الخامنئي: «طبعاً أنا قلت للمسؤولين في ذلك الوقت ١٠ سنوات فترة طويلة وتعادل عمراً لماذا تقبلونها؟ وتقرر ألا يقبلوا ولكنهم قبلوا، لكن على أي حال اليوم وقد انقضت تلك السنوات العشر ولم يعد ملفنا النووي طبيعياً فحسب بل زادت مشاكله في مجلس الأمن والوكالة».

وقال سماحته مشيراً إلى نقض أمريكا لوعدها برفع العقوبات وخروجها من الاتفاق النووي أو بتعبير شائع تمزيقها للإتفاق النووي رغم تنفيذ إيران لالتزاماتها: «الطرف المقابل هكذا إذا فاوضته وقبلت مطالبه يؤدي إلى استسلام وضعف البلاد وتدمير كرامة الشعب وإذا لم تقبل فستعود نفس المشاجرات والتهديدات الحالية».

واعتبر قائد الثورة عدم نسيان تجارب البلاد بما فيها تجربة السنوات العشر الماضية أمراً ضرورياً، مضيفاً: «حالياً لا أنوي طرح قضية مع أوروبا ولكن الطرف المقابل أي أمريكا قد نقض عهده وكذب في كل شيء ويهدد بين الحين والآخر عسكرياً وإذا سنحت له الفرصة يغتال شخصياتنا مثل القائد الحبيب الشهيد سليماني العزيز أو يقصف مراكزنا هل يمكن مع مثل هذا الطرف التفاوض بثقة واطمئنان وعقد اتفاق؟»

وأكد سماحة الإمام الخامنئي: «المفاوضات مع أمريكا بشأن القضية النووية وربما قضايا أخرى هي طريق مسدود محض».

واعتبر سماحته المفاوضات مع أمريكا مفيدة للرئيس الحالي لكونها وسيلة لعرض وإيهام فعالية تهديداته وإجلاس إيران إلى طاولة المفاوضات، وقال مرة أخرى: «لكن هذه المفاوضات بالنسبة لنا ضرر محض ولا تترتب عليها أي فائدة».

وفي ختام كلمته اعتبر قائد الثورة الطريق الوحيد لعلاج وتقدم البلاد هو القوة في جميع الأبعاد العسكرية والعلمية والحكومية والهيكلية والتنظيمية، مضيفاً: «يجب على الأشخاص الأذكياء وأصحاب الرأي المخلصين أن يجدوا ويتبعوا سبل تقوية البلاد لأنه في حالة القوة فإن الطرف المقابل لا يهدد حتى».

واعتبر سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي التوكل على الله والتوسل بالأئمة الأطهار لجلب العون الإلهي أمراً ضرورياً، مضيفاً: «يجب إنجاز الأعمال من خلال إحضار الهمة الوطنية وهذا العمل سيتم بتوفيق الله عزوجل».

لا يقبل أي شعب ذو كرامة المفاوضات المصحوبة بالتهديد ولا يصدقها أي سياسي حكيم

الثروة التي أوجدها السيد حسن نصر الله بما فيها حزب الله باقية ومستمرة

يتوهم العدو أن بقصف بعض المنشآت أو التهديد ستزول التكنولوجيا النووية من إيران

المفاوضات مع أمريكا بشأن القضية النووية وربما قضايا أخرى هي طريق مسدود محض

الطريق الوحيد لتقدم البلاد هو القوة في جميع الأبعاد العسكرية والعلمية والحكومية والهيكلية والتنظيمية

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن طهران ستؤكّد على مواقفها لتحقيق السلام والأمن الدوليين:

يجب أن تتمتع كل شعوب العالم بالأمن وليس فقط طرف واحد

وصل رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان»، مساء أمس، إلى نيويورك لحضور الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وغادر الرئيس بزشكيان طهران، صباح الثلاثاء، على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى متوجهاً إلى نيويورك وكان في وداعه كل من النائب الأول لرئيس الجمهورية «محمد رضا عارف»، وممثل قائد الثورة الإسلامية حجة الإسلام «محسن قمي»، ومجموعة من أعضاء الحكومة. ومن المقرر أن يلقي الرئيس بزشكيان كلمة في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في الساعة السادسة عصراً بتوقيت طهران، وسيلتقي مع عدد من رؤساء الدول المشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة، ويجري محادثات معهم حول مختلف الموضوعات. وأعلن المستشار السياسي لرئيس الجمهورية «مهدي سنائي»، أن الرئيس بزشكيان سيجري خلال إقامته لقاءات مع مراكز الأبحاث وبعض الجمعيات والإيرانيين المقيمين في نيويورك.

وانطلقت الدورة الثمانون للجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء ٢١ سبتمبر، وتنتهي يوم الاثنين القادم ٢٩ سبتمبر. كما إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الذي يزور نيويورك لحضور الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، مع عدد من نظرائه من الدول الأخرى.

فرصة جيدة للتعبير عن مواقف إيران

وقال رئيس الجمهورية قُبيل مغادرته: إن «الجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة جيدة لسماع خطابات رؤساء الدول وعرض مواقفنا». وأكمل: إن «المشاركة في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة جيدة للتعبير عن مواقف وآراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأن جميع دول العالم حاضرة، وخلال زيارتنا إلى نيويورك سنؤكّد على مواقفنا التي تتمثّل في السلام والإنسانية والأمن والحق والعدالة».

وأشار الرئيس بزشكيان إلى شعار الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة «التكامل والتقدم للجميع»، قائلاً: «لقد اعتمدت قوى هذا العالم على الأحادية والتوسعية، وتستخدم هذه الدول أدواتها بطريقة وحشية وبربرية تماماً للقضاء على إخوانها من البشر». وأضاف: «كإنسان، وهو أشرف المخلوقات، بغض النظر عن دينه، لا يمكن تصور رؤية الأطفال يموتون من سوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية، وقصف هذه المنطقة من قبل إسرائيل».

وصرح الرئيس بزشكيان: «في هذه الزيارة، نسعى لإعلان مواقفنا المبنية على معتقداتنا وقناعاتنا، وهي السلام والأمن والعدالة والإنسانية، كما سنلتقي ونتحاور مع بعض قادة الدول المختلفة والإيرانيين والخبراء».

لا يمكن التباحث مع شخص يريد التنمُّر

وأكد الرئيس بزشكيان: لا فرق في شكل الحقيقة. إذا سعينا إلى الحقيقة والعدالة والصدق، فلن يكون هناك صراع. من المحتمل جدًا ألّا نتمكن من فهم بعضنا البعض في هذه العملية. يجب أن نفهم بعضنا البعض من خلال التواجد معًا والتحدث. لا يمكننا التحدث مع مَن يريد الإجبار والتنمُّر والتدمير والإيذاء. وقال: لدينا الفرصة لتوضيح مواقفنا في الجمعية العامة للأمم المتحدة مواقفنا التي تتمثل في السلام والإنسانية والأمن والحق والعدالة وإجراء المناقشات والتقارب في إطار الحقوق والعدالة والسلام لجميع البلدان والحق في الحياة لجميع البشر. يجب أن تتمتع كل شعوب العالم بالأمن وليس فقط طرف واحد ونأمل التوفيق أن يساعدنا الله على التعبير عن واقعنا ومعتقداتنا بصوت عالٍ.

قائد الثورة يستقبل رئيس الجمهورية

كما التقى رئيس الجمهورية عصر أمس الأول، قُبيل مغادرته قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي؛ وقدّم رئيس الجمهورية خلال اللقاء مع سماحته، تقريراً حول برنامج زيارته المرتقبة إلى نيويورك. من جانبه، دعا الإمام الخامنئي الباري عزّوجل بالبركة والنجاح لرئيس الجمهورية، كما قدّم إلى رئيس الجمهورية بعض النصائح والملاحظات.

رئيس الجمهورية يقرع الجرس إيذاناً ببدء العام الدراسي الجديد

وقرع رئيس الجمهورية، يوم أمس، الجرس إيذاناً ببدء العام الدراسي الجديد في مدرسة إيثار الابتدائية للبنات في طهران. وتفقد الرئيس بزشكيان، الذي رافقه في المراسم وزير التربية والتعليم علي رضا كاظمي، ومحافظ طهران محمد صادق معتمديان، عدداً من الفصول الدراسية في المدرسة وأجرى محادثة ودية مع الطالبات.

الرئيس بزشكيان يُهنّئ السعودية بيومها الوطني

وهنّأ رئيس الجمهورية، في برقيات منفصلة، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني في هذا البلد.

وقال في رسالة تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى اليوم الوطني: تُشكّل القواسم المشتركة العديدة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية أساسًا متينًا للصداقة بين الشعبين الإسلاميين، وتُعزز الروابط المشتركة ونأمل في ضوء جهودنا، أن نشهد توسّعًا متزايدًا للعلاقات في جميع المجالات.

● أخبار قصيرة

وزير الصناعة الإيراني في موسكو

وصل وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني محمد أتابك، أمس الثلاثاء إلى موسكو، بهدف التفاوض مع المسؤولين الروس والمشاركة في أول لجنة مشتركة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
وبالإضافة إلى لقاءاته مع بعض المسؤولين الروس بهدف تطوير التعاون الاقتصادي، تتمثل المهمة الرئيسية لوزير الصناعة في التفاوض مع مسؤولي الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وهو اتحاد مقره موسكو.
في السابق، دخلت اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وهي: روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان، حيز التنفيذ منذ ٥ مايو ٢٠٢٥، وتم إلغاء التعريفات الجمركية على ٨٧٪ من السلع في التبادلات بين الأطراف؛ كما تم قبول إيران كعضو مراقب في الاتحاد منذ عام ٢٠٢٤، وشاركت في فعاليات رفيعة المستوى للاتحاد.
ووفقًا لإعلان اللجنة الاقتصادية الأوراسية، سيناقش وزير التجارة في الاتحاد، أندريه سليبانوف، مع أتابك، خطوات عملية لإزالة الحواجز التجارية بين الطرفين.

تشغيل قطار طهران - أنقرة قيد المتابعة

أعلن نائب المدير العام للسكك الحديدية الإيرانية عن متابعة جهود تشغيل قطار طهران - أنقرة، مشيراً إلى آخر المستجدات بهذا الشأن.
وأوضح ميرحسن موسوي، أمس الثلاثاء، أن قطار طهران - أنقرة قد تم تدشينه وكان محط ترحيب الركاب، وحتى خلال فترة الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، كان القطار يعمل بشكل منتظم وفق الجدول المخطط.
وأضاف: إن مباحثات جارية مع السكك الحديدية التركية لإطلاق خط القطار بين طهران - وان - أنقرة والعكس، مشيراً إلى وجود بعض القيود في سعة الخطوط التركية بعد الزلزال الأخير والتي تتطلب أعمال صيانة. وأكد أن الجانب التركي أبدى استعداده لتفعيل الخط بمجرد توفر السعة الكافية. وأشار إلى أنه سيتم تحديد موعد تشغيل القطار خلال الاجتماع المقبل مع الجانب التركي.
وبخصوص تأمين أسطول القطارات، قال موسوي: إن الأولوية في السكك الحديدية الإيرانية هي الاعتماد على الإنتاج المحلي سواء لقطارات الركاب أو الشحن أو القاطرات، مؤكداً أن أي نقص يتم تغطيته عبر التعاون مع الدول الصديقة إذا لم تكف الإنتاجات المحلية لتلبية كامل الاحتياجات.

بطاقة نقل ملايين المسافرين سنوياً

سكة حديد شلمجة-البصرة.. مشروع ستراتيجي للربط السككي بين إيران والعراق

سكة حديد شلمجة - البصرة ليست مجرد مشروع بنية تحتية بسيط، بل هي مسار استراتيجي يربط قلب إيران بالعراق وبوابة إلى العالم العربي، ويمكن لهذا الخط الحديدي أن يُسهل في الوقت نفسه سفر ملايين الزائرين للعتبات المقدسة في العراق، ويعزز التبادل الاقتصادي والعبور بين البلدين. ومع ذلك، فإن التأخيرات التي استمرت لسنوات عديدة في تنفيذه حرمت إيران والعراق من فرص كبيرة.
هذا المسير الذي يبلغ طوله ٣٦ كيلومترًا لن يسهل فقط تنقل ملايين الزائرين، بل سيلعب دورًا رئيسيًا في نقل البضائع ويعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ومع التقدم الحديث مثل الانتهاء من إزالة الألغام وبدء عمليات بناء الجسر، أصبح هذا المشروع رمزًا لـ«دبلوماسية السكك الحديدية» والتعاون الإقليمي.
سكة حديد شلمجة - البصرة هو مشروع استراتيجي لربط الشبكة الإيرانية بالعراق، ويمتد من حدود شلمجة في محافظة خوزستان إلى مدينة البصرة، التي تُعتبر البوابة الذهبية للتجارة في جنوب العراق. هذا الخط الحديدي، بطول يقارب ٣٤ كيلومترًا وعبورًا لنهر أروند (شط العرب)، يشكل جزءًا من الممر الحديدي الشرقي -الغربي، ويربط العراق بدول وسط آسيا وشرق آسيا.
ويحظى هذا المشروع بأهمية كبيرة نظراً لتسهيل تنقل الزائرين الإيرانيين للعتبات العالية في العراق والزائرين العراقيين لمشهد المقدسة، ونقل جزء من التجارة البالغة ١٢ مليار دولار بين إيران والعراق.
هذا المشروع، يُعتبر جزءًا من استراتيجية «دبلوماسية السكك الحديدية» للبلدين، ويمكن أن يحول إيران إلى مركز عبور إقليمي.
حاليًا وفي أشهر أغسطس وسبتمبر ٢٠٢٥، حقق المشروع تقدمًا ملحوظًا، فقد اكتملت إزالة الألغام لمعظم المسار حوالي ٤ كيلومترات داخل الأراضي العراقية (بعمق ٦ أمتار وعرض ٥٠ مترًا)، وبدأت العمليات التنفيذية في شهر فبراير ٢٠٢٥.
وقّع العراق في فبراير ٢٠٢٥ عقدًا مع شركة «IMATHIA Construcción SL» الإسبانية لبناء ٣٦ كيلومترًا، ووافق مجلس وزراء العراق على المشروع، وبلغ التقدم الفعلي حتى يونيو ٢٠٢٥ حوالي ٢٨٪، مع التركيز على بناء الجسر وحل المشاكل العقارية.
في مايو ٢٠٢٥، زارت وزيرة الطرق الإيرانية العراق للإشراف على التقدم، مؤكدة على أن إزالة الألغام لمعظم المسار تمت بدعم من الحكومة العراقية.
وقام الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للسكك الحديدية ميعاد صالحي، في يوليو ٢٠٢٥، بزيارة حدود شلمجة، وأعلن أن المشروع يسير بسرعة، والهدف هو الانتهاء من بناء الجسر قبل ذكرى الأربعينية في عام ٢٠٢٦، مما سيمكن من تسهيل حركة ملايين الزائرين. هذه التطورات هي جزء من خطة لزيادة حجم التبادل التجاري الثنائي إلى ٢٥ مليار دولار سنويًا، وتقليل تكاليف النقل بنسبة تصل إلى ٢٠٪.

مع استكمال المشروع بحلول عام ٢٠٢٦، يمكن لإيران أن تلعب دوراً محورياً في السكك الحديدية في الشرق الأوسط

التحديات والفوائد

تشمل التحديات الرئيسية المشاكل المالية (١٠٠ مليون يورو كاستثمار خاص)، والألغام المتبقية، والتنسيق الثنائي. ومع ذلك، فإن الفوائد الاقتصادية كبيرة، مثل: توفير في وقت السفر (من ٢-٣ ساعات بالحافلة إلى ٣٠-٤٥ دقيقة بالقطار)، خلق فرص عمل في العراق، وتعزيز النقل الإقليمي.
من الناحية الجيوسياسية، يعزز هذا المشروع العلاقات الإيرانية-العراقية ويجعل إيران أكثر مقاومة للعقوبات. كما أنه يزيد من فرص التصدير للبضائع الإيرانية من خلال الاتصال بموانئ البصرة. وعلى الصعيد الديني، فإن تسهيل تنقل الزائرين خلال زيارة الأربعين (ملايين الأشخاص سنويًا) له أهمية ثقافية واجتماعية كبيرة.

رمزٌ للتعاون الإيراني-العراقي

مشروع سكة حديد شلمجة - البصرة، بعد عقود من التأخير، يقترب الآن من مراحله النهائية مع التقدم المحرز في عام ٢٠٢٥ مثل الانتهاء من إزالة الألغام وبدء العمليات.
هذا المشروع لا يعزز فقط التجارة والنقل، بل هو رمز للتعاون الإيراني-العراقي في مواجهة التحديات الإقليمية. ومع استكماله بحلول عام ٢٠٢٦، يمكن لإيران أن تلعب دوراً محورياً في السكك الحديدية في الشرق الأوسط.

خلال لقائها نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان

وزيرة الطرق تعلن عن تحديد إطار لنقل الغاز الروسي لإيران عبر أذربيجان

صرحت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية إن «الانتهاء من رسم الإطار الخاص بنقل الغاز الروسي إلى إيران عبر أذربيجان مدرج على جدول أعمال التعاون الثنائي بين إيران وأذربيجان».
وأشارت فرزانة صادق، خلال لقائها شاهين مصطفاييف نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، بصفتهما رئيسي اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين، أشارت إلى التقدم الملحوظ في العلاقات خلال العام الماضي، في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة، قائلة: لحسن الحظ، خلال هذه الفترة، شهدت علاقات النقل والتجارة بين إيران وأذربيجان تطوراً ملحوظاً. وقالت: إن الاجتماع السابق للجنة المشتركة حقق نتائج إيجابية وبناءة. وأضافت: بعد زيارة الرئيس بزشكيان إلى أذربيجان، تم تحقيق إنجازات مهمة في مجال إزالة العقبات المصرفية وزيادة الرحلات الجوية المباشرة بين تبريز - باكو وطهران - باكو وبالعكس، وهو ما يلعب دوراً أساسياً في تسهيل اتصالات البلدين.
وشددت وزيرة الطرق على ضرورة تعزيز التعاون في مجال النقل والمواصلات في ممرات شمال - جنوب وشرق - غرب، قائلة: هدفنا هو تحقيق نقل سنوي للبضائع يبلغ ١٥ مليون طن في ممر شمال – جنوب؛ وبهذا الصدد، سيعقد اجتماع ثلاثي بين إيران وأذربيجان وروسيا الشهر المقبل لمراجعة القضايا ذات الاهتمام المشترك.
وأشارت صادق إلى المشاكل القائمة في مجال النقل والمواصلات بين البلدين، قائلة: بناء على التفاهمات التي تم التوصل إليها، سيتم تشكيل مجموعة عمل مشتركة خلال الشهر المقبل لدراسة المشاكل المتعلقة بالنقل والجمارك، وسيتم إقرار نتائجها في الاجتماع الثلاثي.
كما أشارت إلى تقدم المشاريع التحتية، وقالت: جسر ومحطة كلالة - آغبند الحدودية قيد الإنجاز بتقدم جيد، ومن المتوقع أن تكون جاهزة للتشغيل بنهاية العام وقبل عيد النوروز لتسهيل نقل وحركة الشاحنات. وأشارت وزيرة الطرق إلى توسيع طريق كلالة - جلفا، وأضافت: نظراً لأهمية ربط جلفا بكلالة، هناك خطة لعمل زيارة مشتركة لهذا المشروع لمراجعة سير تنفيذه.
وقالت رئيسة الجانب الإيراني في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وأذربيجان: هناك قضايا مهمة أخرى مثل تطوير حقول النفط المشتركة، وتجديد عقد مبادلة الغاز إلى نخجوان، وإنهاء الإطار الخاص بنقل الغاز الروسي إلى إيران عبر أذربيجان موجودة أيضاً على جدول أعمال التعاون الثنائي.
وأشارت وزيرة الطرق إلى ضرورة تطوير التعاون في مجال شبكات الكهرباء بين إيران وأذربيجان وروسيا، وقالت: مع التوجيهات اللازمة وحضور مجموعات الخبراء، سيتم متابعة عملية إنهاء هذه الاتفاقيات بسرعة.
وأعلنت صادق بعد ذلك عن خطة زيارة الوفد الأذربيجاني لميناء الشهيد رجائي في بندرعباس (جنوب إيران)، مضيفة: هناك استعداد لتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين في ميناء الشهيد رجائي.
وشددت وزيرة الطرق على ضرورة الانتهاء من صياغة اتفاقية التجارة التفضيلية بين إيران وأذربيجان، وقالت: تنفيذ هذه الاتفاقية يمكن أن يزيد من حجم التبادلات التجارية من ٦٥٠ مليون دولار إلى مليار دولار سنوياً.
وفي الختام، أعربت صادق عن أملها في استمرار وتطوير تبادل الزيارات بين البلدين، وقالت: هذا التعاون يمكن أن يؤدي إلى النمو والازدهار الشامل للبلدين.

خلال العام الماضي

تدشين ٧٦٠ كيلومتراً من الطرق السريعة والممتازة في إيران

دشّنت وزارة الطرق والتنمية الحضرية في إيران، خلال العام الماضي، طرقاً سريعة وممتازة بطول ٧٦٠ كيلومتراً في أنحاء البلاد، بالإضافة إلى جذب استثمارات في الموانئ، وبدء مشاريع استراتيجية في سواحل مكران (شرق مضيق هرمز) وتشابهار.
وسعت وزارة الطرق والتنمية الحضرية إلى تعزيز دورها في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تنفيذ مشاريع واسعة في مجالات النقل، وتطوير شبكة الطرق والسكك الحديدية، وكذلك الاستثمار في الموانئ والبنى التحتية اللوجستية.
ويمكن دراسة أداء هذه الوزارة في قسمين رئيسيين: «إنشاء الطرق وتطوير شبكة النقل» و«الاستثمار والبنى التحتية الاستراتيجية».

إنشاء الطرق وتطوير شبكة النقل

شبكة النقل البري الإيرانية، التي يعود تاريخها إلى أكثر من قرن، هي اليوم شبكة يبلغ طولها أكثر من ٢٢١ ألف كيلومتر من الطرق الرئيسية التي تربط المراكز السكانية والصناعية في البلاد. تشمل هذه الشبكة ٣١٣٠ كيلومترًا من الطرق السريعة، و٢١١١٢ كيلومترًا من الطرق الممتازة، و٢٦٩٤٩ كيلومترًا من الطرق الرئيسية، وما يقرب من ٣٩ ألف كيلومتر من الطرق الثانوية، وحوالي ١١٠ آلاف كيلومتر من الطرق الريفية المعبدة، وأكثر من ٢٠ ألف كيلومتر من الطرق الريفية غير المعبدة. في هذا الصدد، تمكنت وزارة الطرق والتنمية الحضرية، خلال العام الماضي، من افتتاح ٧٧ كيلومترًا من الطرق السريعة الجديدة. تشمل هذه المشاريع الطريق السريع مراغة-هشترود بطول ٢٩ كيلومترًا، والطريق المحاذي لأراك بطول ٢٤ كيلومترًا، والطريق السريع تبريز-مرند بطول ٢٤ كيلومترًا؛ إضافة إلى ذلك، فإن مشاريع مهمة أخرى مثل الطريق السريع الحرم إلى الحرم (قسم كرمسار-سمنان بطول ٣٦ كيلومترًا) بتقدم تجاوز ٧٠٪، والطريق السريع تبريز-صوفيان-مرند بتقدم تجاوز ٦٠٪ على وشك التشغيل. في مجال تطوير الطرق الممتازة والرئيسية، تم إنشاء وتشغيل ٧٦٠ كيلومترًا من المسارات الجديدة. كما تم إنشاء ٢٤١٣ كيلومترًا من الطرق الريفية الجديدة لتحسين الوصول إلى القرى.

الاستثمار، التطوير والبنى التحتية الاستراتيجية

كان أحد أهم إنجازات وزارة الطرق والتنمية الحضرية، في العام الماضي، جذب استثمارات من القطاع غير الحكومي في موانئ البلاد؛ إضافة إلى ذلك، تم توقيع عقد لتأمين ٢٧ قطعة بحرية مع الصناعات المحلية مما يمكن أن يعزز القدرة البحرية للبلاد. في مجال التعاون الدولي، تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع جمهورية كازاخستان في ٢٩ أبريل ٢٠٢٥ لإنشاء محطة خاصة في ميناء الشهيد رجائي في بندرعباس (جنوب البلاد). كما أن إنشاء الممر اللوجستي المؤدي إلى ميناء الشهيد بهشتي، والأرصفة النفطية في ميناء الشهيد رجائي، وتجريف خور موسى في ميناء الإمام الخميني(ره)، وإنشاء محطة كهرباء ٦٣ كيلوفولتاً، وبرج التحكم في ميناء الإمام الخميني (ره)، وتنفيذ مشاريع الحماية الساحلية في ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار هي من بين الإجراءات المهمة التي تم إنجازها أو هي قيد الإكمال. من بين الإجراءات البارزة الأخرى يمكن الإشارة إلى بدء الدراسات لإنشاء ميناء كوه مبارك الكبير في منطقة سواحل مكران، والذي يمكن أن يعمل كممر استراتيجي لتطوير التجارة البحرية الإيرانية. كما تم وضع خطة إنشاء خزانات تخزين المنتجات النفطية بقدرة ٦٠ ألف طن على جدول الأعمال.

كيف شكّل الإعلام الإيراني جبهة مقاومة موازية في مواجهة الحصار والتضليل؟

الإعلام.. ودوره الفريد في الدفاع المقدس

الوفاق/ في عالم اليوم، لم يعد الإعلام مجرد وسيلة لنقل الخبر، بل تحوّل إلى قوة مؤثرة ترسم ملامح الرأي العام، وتوجّه السياسات، وتعيد تشكيل الوعي الجمعي. فمع تطور التكنولوجيا وتوسع المنصات الرقمية، أصبح الإعلام حاضراً في كل لحظة من حياة الإنسان، يرافقه في قراراته، ويؤثر في مشاعره، ويشارك في صياغة مواقفه من القضايا المحلية والدولية.

الإعلام اليوم هو ساحة صراع ناعمة، تتنافس فيها الدول والتيارات والأفكار، وتُستخدم فيها الصورة والكلمة كسلاحين لا يقلان فتكاً عن القوة العسكرية. وفي ظل هذا الواقع، تبرز أهمية الإعلام المقاوم، الذي لا يكتفي بنقل الحدث، بل يسعى لكشف الحقيقة، وتثبيت الهوية، والدفاع عن القضايا العادلة في وجه التضليل والتزييف.

الإعلام الإيراني والدفاع المقدس

لم يكن دور الإعلام مقتصراً على نقل الأخبار داخلياً فحسب، بل تحول إلى ذراع قوية للدبلوماسية الإيرانية على الساحة الدولية لإثبات حقانية إيران، وهذا الدور كان من أهم الأبعاد الإعلامية الدولية في تلك المرحلة.

كما قال «محمد ديلم كتولي»، أحد جرحى الدفاع المقدس ومن الناشطين في مجال الإعلام، في مذكرة له: «لقد لعب الإعلام في فترة الدفاع المقدس دوراً مهماً وأساسياً في انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية والمناضلين الشجعان».

مواجهة الحرب الإعلامية الناعمة

كان التصدي للشائعات والحرب النفسية والمعلومات غير الدقيقة، وسحب الذرائع من يد العدو، من خصائص الإعلام خلال سنوات الدفاع المقدس الثماني. فإلى جانب نقل أخبار الحرب إلى الشعب، أظهر الإعلام صموداً في وجه الهجوم الشامل لأجهزة التضليل الإعلامي في الشرق والغرب ضد إيران.

لقد أوصل الإعلام صوت مظلومية إيران إلى العالم، وكسر الحصار الإعلامي المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ففي زمن الحرب المفروضة، كنا نواجه إلى جانب الحصار العسكري والاقتصادي، حصاراً إعلامياً شديداً، لكننا بذلنا ما في وسعنا لإيصال صوتنا.

وعلى الصعيد الداخلي، وفي تنظيم العلاقات الثقافية والاجتماعية على أساس ثقافة الدفاع المقدس، عملنا بشكل جعل الجميع اليوم، يسعون للحفاظ على علاقة طيبة مع المدافعين الشرفاء عن الوطن. هذا المنظور هو نتيجة محترمة لأداء الإعلام في هذا المجال.

الإعلام؛ الذراع القوية للدبلوماسية الإيرانية

إلى جانب نقل الأخبار داخلياً، كان يجب على الإعلام أن يكون ذراعاً قويةً للدبلوماسية الإيرانية على الساحة الدولية لإثبات حقانية إيران، وهذا الدور كان من أهم الأبعاد الإعلامية الدولية في تلك المرحلة. ومن جهة أخرى، كان على الإعلام أن يكسر التكتل الإعلامي العالمي ضد إيران، وقد نجح في ذلك بشكل ممتاز.

إظهار صورة إيران عبر الإعلام والسينما

في دور السينما، كانت تُعرض أفلام حربية عن الدفاع المقدس، تُظهر المناضلين الإيرانيين بصلابة ووقار وثبات لا يُقهر.

أفلام الدفاع المقدس كثيرة تم إنتاجها خلال العقود الأخيرة ونرى تأثيرها حتى اليوم، منها: الوكالة الزجاجية، من كرخه الى الراين، المراقب، الصراخ في النار، الصدع ١٤٣، كيميا، موقع مهدي، منصور، الفيلائيون، وغيرها، وسنتطرق إليها في مقال خاص. كما كانت تُبث في المساجد، عبر مكبرات الصوت أناشيد ملحمية تحكي عن البطولة بصوت «صادق آهنكران»، ولا ننسى الصور التي كان يتم بثها من الإذاعة والتلفزيون الإيراني عن المناضلين الإيرانيين بصوت «آهنكران»، أناشيد ملحمية كثيرة منها: «لقد وصل الأمر من الإمام الخميني(رض)»، و«أين شهداؤنا» الذي جاء في قسم منه: «أين من سكنوا الأرض بدمائهم؟ أين من جعلوا من التراب محراباً، ومن الجراح راية؟ أين من غابوا عن العيون، لكنهم سكنوا القلوب؟»، وكذلك نشيد «يا أخي في الخندق» وجاء في قسم منه: «يا أخي، يا من ترابط في خندقك، تحرسُ الليلَ بصمتك، وتُضيءُ الظلامَ بثباتك. يا من جعلتَ من الترابِ وطناً، ومن الجراحِ راية، سلامٌ عليك في كل لحظةٍ، وسلامٌ على قلبك الذي لا يلين»، وكذلك نشيد «يا أخواتي، يا أمهاتي» وغيرها من الأناشيد الملحمية.

كتابة ملحمية عن «الإيثار والشهادة»

في إطار ترسيخ ثقافة «طلب الشهادة»، التي كانت العامل الرئيسي في انتصار الثورة الإسلامية والدفاع المقدس، قام الإعلام والصحف والصحفيون بكتابة ملحمية عن «الإيثار والشهادة»، وخلقوا مجموعة قوية بحجم مئات من الكتب، تحتوي على ملاحم وتضحيات وفداء وتعبيرات جميلة من هذا النوع.

خلق الوحدة بين العاملين في الإعلام

قبل الدفاع المقدس، كان يسود بين العاملين في الإعلام مفاهيم سلبية مثل التنافس، الإقصاء، وغيرها. لكن الدفاع المقدس وحّد الإعلاميين حول محاور مشتركة مثل «الدفاع المقدس، نقل ملاحم عمليات المناضلين، فضح خدع الإعلام المعادي، نشر ثقافة الإيثار والشهادة...»، وجعلهم إخوة في الهدف.

ترسيخ ثقافة المقاومة الشاملة

من أهم وسائل ترسيخ ثقافة المقاومة الشاملة للشعب الإيراني في الدفاع المقدس كان الإعلام الدقيق والشفاف والموثّق، وقد نفّذ الصحفيون والعاملون في الإعلام هذه المهمة بتضحية وفداء، وقدموا أعزاء في سبيل هذا «الطريق النوراني».

الإعلام في مواجهة العدوان الصهيوني

كما شهدنا في الحرب الصهيونية المفروضة الأخيرة على إيران، عاد الإعلام المقاوم ليؤكد حضوره. لم تكن المعركة فقط في الميدان، بل كانت أيضاً على الشاشات، في المنصات، وفي الرواية. الإعلام المقاوم، من بيروت إلى طهران، ومن بغداد إلى صنعاء، واجه التضليل، وفضح الجرائم، وساند الشعوب في كشف الحقيقة. وفي هذا السياق، برزت أصوات إعلامية شجاعة، من بينها الإعلامية الإيرانية «سحر إمامي»، في مشهد إنساني مؤثر تجاوز حدود السياسة، ولامس قلوب الملايين. كلماتها كانت صرخة في وجه العدوان.

الإعلام ليس مرآة.. بل سيف

من الدفاع المقدس إلى طوفان الأقصى، يتضح أن الإعلام المقاوم ليس مجرد مرآة تعكس الواقع، بل هو سيفٌ يواجه الباطل، ويكتب رواية الحق. في زمن تتعدد فيه الروايات، يبقى الإعلام المقاوم صوتاً لا يُشترى، وضميراً لا يُكسر، ورسالةً لا تموت.

الإعلام المقاوم ليس مجرد مرآة تعكس الواقع، بل هو سيفٌ يواجه الباطل، ويكتب رواية الحق، وفي زمن تتعدد فيه الروايات، يبقى الإعلام المقاوم صوتاً لا يُشترى، وضميراً لا يُكسر، ورسالةً لا تموت

إزاحة الستار عن ملصق مهرجان طهران الدولي للفيلم القصير

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن ملصق الدورة الثانية والأربعين لمهرجان طهران الدولي للفيلم القصير وكذلك الملصقات الرئيسية والفرعية للمهرجان، من تصميم الفنان مجيد عباسي، وكان ذلك أمس الثلاثاء في الاجتماع الثالث لمجلس السياسات، وخلال الجلسة، استعرض الأعضاء تقرير الأمين العام للمهرجان، وناقشوا السياسات والإجراءات المتبعة في مختلف أقسام هذه الدورة.

بيان ملصق الدورة الثانية والأربعين: «البحث»

الرسالة الأساسية لهذه الدورة من مهرجان طهران الدولي للفيلم القصير هي «البحث»، إذ إن الجمهور الرئيسي للمهرجان هم من الشباب، الذين يتميزون بالسعي الدائم، والبحث غير المحدود، والتجديد المستمر. ومن هذا المنطلق، فإن ما يبعدنا عن القوالب النمطية هو هذا المنهج الاستكشافي المختلف.

الفكرة الرئيسية؛ ورقة شجرة الدلب

الفكرة المركزية لتصميم الملصقات هي استخدام ورقة شجرة الدلب كرمز طبيعي وثقافي لمدينة طهران، التي تستضيف المهرجان. فمنذ أن أصبحت طهران عاصمة، كانت شجرة الدلب حاضرة في شوارعها وساحاتها وأزقتها وحدائقها، مما منح المدينة هوية فريدة. ولهذا، تم اختيار هذه الورقة كرمز للاستمرارية والنمو وتغير الفصول. تم تصميم الملصقات على شكل شبكة شطرنجية مكونة من ٤٢ مربعاً، في إشارة إلى الدورة الثانية والأربعين للمهرجان. وفي مركز كل مربع، توجد أسهم تشير إلى النص والصورة، مما يضفي إحساساً بالحركة والبحث، ويتماشى مع شعار المهرجان: «في البحث...».

الملصق الرئيسي

تم استخدام ورقة شجرة الدلب الخضراء كهوية بصرية رئيسية للمهرجان. اللون الأخضر يرمز إلى الشباب، والنمو، والبدايات، ويُعد استعارة لطاقة صانعي الأفلام الشباب ونظرتهم نحو آفاق جديدة.

الملصقات الفرعية لأقسام المهرجان

- **في البحث عن الحقيقة، الفيلم الوثائقي القصير:** ورقة صفراء بثلاث طبقات متداخلة ومتحركة قليلاً، ترمز إلى طبيعة الوثائقي: غير مستقرة، مفاجئة، ومأخوذة من الواقع.
- **في البحث عن الخيال، فيلم الحركة القصير:** ورقة زرقاء ترمز إلى الحلم والخيال، موضوعة بشكل أفقي منزلق، مما يعكس حركة الإطارات وديناميكية الرسوم المتحركة.
- **في البحث عن التجربة، الفيلم التجريبي القصير:** ورقة أرجوانية موضوعة بشكل مقلوب، ترمز إلى كسر القواعد والسعي وراء أشكال جديدة.
- **في البحث عن الحياة، الفيلم القصير الروائي:** ورقة بنفسجية مكونة من ثلاث أوراق متداخلة بشكل غير منتظم وفي حالة تلاشي، ترمز إلى السرد القصصي متعدد الطبقات والمتغير.

هوية بصرية موحدة ومتميزة

استُلهم هذا التصميم من الرموز الثقافية والحضرية لمدينة طهران، وارتبط بشكل مباشر بمفهوم «البحث»، ليخلق هوية بصرية موحدة للمهرجان وأقسامه الفرعية. تغيّر لون وشكل الأوراق في كل ملصق يعكس هوية كل قسم (الحقيقة، الحياة، الخيال، التجربة)، مع الحفاظ على الرابط البصري بينها وبين الملصق الرئيسي.

«السمكة في الصنارة».. إنتاج سينمائي مشترك بين إيران وطاجيكستان

الوفاق/ في خطوة تعكس عمق الروابط الثقافية والتاريخية بين إيران وطاجيكستان، شهدت قاعة المؤتمرات في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية مراسم عرض الفيلم السينمائي المشترك «السمكة في الصنارة»، بحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والفنية من البلدين، من بينهم غلامعلي حداد عادل، رئيس أكاديمية اللغة والأدب الفارسي، ونظام الدين زاهدي، سفير طاجيكستان في طهران، إلى جانب رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون، بيمان جبلي.

وفي كلمته خلال الحفل، أكد حداد عادل أن هذا الإنتاج الفني يمثل حدثاً مباركاً، مشيراً إلى أن العلاقات الثقافية بين إيران وطاجيكستان تمتد إلى أعماق التاريخ، وتزخر بمضامين غنية تصلح لأعمال فنية متعددة. وأضاف أن مدينة دوشنبه لا تشعر الإيراني بالغربة، بل تمنحه إحساساً بأنه يتنفس هواء وطنه، وهو شعور متبادل بين الشعبين.

من جانبه، أكد السفير زاهدي على أهمية الحفاظ على الإرث الثقافي المشترك، مؤكداً أن هذه الروابط تشكل أرضية خصبة لتعزيز التعاون في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية. وأعرب عن أمله في أن يكون هذا الفيلم بداية لسلسلة من الأعمال المشتركة التي تعكس القيم والتقاليد المتقاربة بين البلدين. أما رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون، بيمان جبلي، فأوضح أن الفيلم يأتي ضمن سياسة التحول الإعلامي التي تعتمد على التعاون مع الدول الناطقة بالفارسية، مشيداً بجودة العمل وتفاعل الجمهور معه.

وأكد أن مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ستواصل دعم المحتوى الأصيل والراقي الذي يخاطب ذائقة الجمهور، مشيراً إلى أن هذا الفيلم يمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون الثقافي الدولي باللغة الفارسية. الفيلم من إخراج محي الدين مظفر، يجسد التقاليد المشتركة بين الشعبين، ويُتوقع أن يكون بداية لتعاون فني مستمر بين إيران وطاجيكستان، يعزز من حضور الثقافة الفارسية في السينما العالمية.

أخبار قصيرة

«خسوف في بيروت».. كتاب يوثق لحظات تشييع السيد حسن نصرالله

الوفاق/ يتم اليوم الأربعاء ٢٤ سبتمبر إزاحة الستار عن كتاب «خسوف في بيروت»، الذي يوثق لحظات تشييع السيد حسن نصرالله، في بيت الشعر والأدب بطهران، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، وعدد من الكتّاب والمثقفين المشاركين في إعداد الكتاب.

الكتاب، الذي أشرف على تحريره الكاتب مهدي قزلي، وصدر عن دار النشر «به‌نشر»، يتناول روايات متعددة حول مراسم تشييع السيد حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله، ويُعد توثيقاً أدبياً وإنسانياً للحظة فارقة في تاريخ المقاومة.

ويهدف هذا العمل إلى تقديم سرديات شخصية وعاطفية من قلب الحدث، بأسلوب أدبي يجمع بين التوثيق والرمزية، ويعكس تأثير هذه اللحظة على الوجدان الشعبي والثقافي في المنطقة.

من المتوقع أن يشهد الحفل كلمات من عدد من الكتّاب المشاركين، إلى جانب عرض مقتطفات من الكتاب، وسط حضور نخبة من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي والمقاوم.

«شهداء الدفاع المقدس ٢» ... صوت المقاومة يعود عبر أثير الإذاعة

الوفاق/ كشفت الإذاعة الإيرانية عن سلسلة وثائقية جديدة بعنوان «شهداء الدفاع المقدس ٢» توثق بطولات المقاومة خلال الدفاع المقدس والحرب الصهيونية المفروضة، بحضور شخصيات ثقافية وعسكرية. كما تم تكريم عائلات الشهداء، وإطلاق كتاب «الطيران اللامتناهي» وسلسلة «موج الحقيقة»، في خطوة تهدف إلى حفظ الذاكرة الوطنية ونقلها للأجيال القادمة.

رسامون إيرانيون يفوزون بجوائز في مسابقة بلغراد للرسوم التوضيحية

فاز ٩ رسامين من إيران بجوائز في مسابقة بلغراد الدولية للرسوم التوضيحية ٢٠٢٥، التي تقام في وقت واحد مع مسابقة القلم الذهبي الثالثة والخمسين ومسابقة الرسوم التوضيحية الثنائية الثامنة عشرة في عام ٢٠٢٥، تم اختيار ٨٣ رساما من مختلف بلدان العالم.

ومن بين الأعمال الإيرانية، ضمت قائمة الفائزين في هذه المسابقة عملين للكاتبة «نجلاء مهدوي أشرف» بعنوان «شمس في الصحراء التركمانية» وكتاب مهشيد راقمي بعنوان «تيك توك» الصادر عن مركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين.

وتقام مسابقة بلغراد للرسوم التوضيحية كل عامين من قبل جمعية المصممين والفنانين الصرب. تشمل المسابقة جميع أنواع الرسوم التوضيحية، بما في ذلك الكتب والمجلات والصحف والرسوم المتحركة وغيرها من الوسائط الإلكترونية.

● أخبار قصيرة

تدمير عشرات المسيرات الأوكرانية كانت متجهة نحو موسكو

أكدت سلطات موسكو إسقاط ٣٢ طائرة مسيرة أوكرانية حاولت مهاجمة العاصمة الروسية منذ مساء الاثنين. وقد أفاد المتحدث سيرغي سوبيانين عن إسقاط ٧ مسيرات معادية كانت تتجه إلى العاصمة الروسية، وفي بيان آخر له يفيد بإسقاط مسيرتين، وصل إجمالي الطائرات بدون طيار الأوكرانية التي تم تدميرها في أجواء موسكو ومحيطها في الساعات الماضية إلى ٣٢ طائرة.

ولم يبلغ سوبيانين عن وقوع أي إصابات جراء تصدي الدفاعات الجوية للمسيرات، مشيرا إلى أن خدمات الطوارئ تعمل في مواقع سقوط حطام الطائرات.

واشنطن تتعهد بالدفاع عن «كل شبر من أراضي الناتو»

تعهّد مندوب واشنطن الجديد لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، «الدفاع عن كل شبر من أراضي الناتو».

وفي خطاب ألقاه، أثناء اجتماع طارئ لبحث «خرق مقاتلات روسية المجال الجوي لإستونيا» المنضوية في حلف شمال الأطلسي، قال والتز: «كما قلنا قبل تسعة أيام، تقف الولايات المتحدة إلى جانب حلفائنا في الناتو في مواجهة هذه الانتهاكات للمجال الجوي. أرغب في انتهاز هذه الفرصة الأولى لأكرر وأؤكد أن الولايات المتحدة ستدافع مع حلفائها عن كل شبر من أراضي الناتو».

وأضاف: «في وقت ركّز ترامب والولايات المتحدة وكرس وقتاً وجهداً هائلاً لوضع حد لهذه الحرب المروعة بين روسيا وأوكرانيا، نتوقع أن تبحث روسيا عن سبل لخفض التصعيد، لا المخاطرة بتوسيع نطاق النزاع.»

مسيّرات مجهولة تغلق مطارين في الدانمارك والنرويج

أدى رصد طائرات مسيّرة مجهولة في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين إلى إغلاق مطاري كوبنهاغن في الدانمارك وأوسلو في النرويج.

وقالت الشرطة الدانماركية عبر منصة إكس إنه تم تعليق أو تحويل الرحلات الجوية في مطار كوبنهاغن عقب رصد طائرتين إلى ثلاث طائرات مسيرة كبيرة تحلّق قرب مجاله الجوي.

وأضافت الشرطة أنها نشرت رجال أمن في محيط المطار، وأعلنت أنها لم تتمكن من تحديد ما إذا كانت هذه الطائرات المسيّرة عسكرية أم مدنية.

وأكد مسؤولون في مطار العاصمة الدانماركية -وهو الأكبر في أسكندنافيا- أنه تم تحويل مسار أكثر من عشر رحلات جوية إلى مطارات قريبة، كما توقف إقلاع عدد من الرحلات، وذلك وسط انتشار أمني كبير.

وفي النرويج، أعلن متحدث باسم مطار أوسلو أنه تم غلق المجال الجوي للمطار بداية من منتصف الليل عقب رصد طائرة مسيّرة وتحويل جميع الرحلات. وقالت هيئة البث النرويجية إن ذلك أدى إلى استخدام مدرج واحد فقط للطائرات.

رغم توقيته المريب

هل نحن أمام تحول حقيقي في الاعتراف بدولة فلسطين؟

الوفاق/ في لحظة مشبعة بالدم والدمار، وبين أنقاض غزة ومخيمات الضفة الغربية، خرجت دول غربية كبرى لتعلن اعترافها الرسمي بدولة فلسطين. لم يكن هذا الاعتراف وليد قناعة مفاجئة بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، بل جاء بعد سنوات من الصمت، وعقود من التواطؤ، وأشهر من المجازر التي هزّت ضمير العالم. فهل نحن أمام تحول حقيقي في الموقف الدولي؟ أم أن الاعتراف جاء متأخراً، كخطوة رمزية لتبرئة الضمير الغربي من المشاركة غير المباشرة في الإبادة الجماعية؟

الاعترافات المتتالية من بريطانيا، فرنسا، كندا، أستراليا، وغيرها، جاءت في توقيت لا يمكن فصله عن السياق الدموي الذي تعيشه غزة، ولا عن التحولات السياسية داخل هذه الدول نفسها. فالرأي العام الغربي بات أكثر وعياً، وأكثر غضباً، وأكثر إلحاحاً في مطالبته بالعدالة. لكن الاعتراف، رغم أهميته الرمزية، يظل ناقصاً ما لم يُترجم إلى خطوات عملية: وقف العدوان، رفع الحصار، دعم المؤسسات الفلسطينية، وضمان الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

السياق الدموي للاعتراف

منذ عامين دخلت غزة في نفق مظلم من القصف والتجويع والدمار. أكثر من ٦٥,٠٠٠ شهيد، معظمهم من المدنيين، وفق وزارة الصحة في غزة. المجاعة تضرب أحياء غزة، والمخيمات تُهدم في الضفة الغربية، والتهجير الجماعي يُنفذ على مراحل، وسط صمت دولي مريب. في هذا السياق، يصبح الاعتراف الغربي بدولة فلسطين مثيراً للريبة. فهل يُعقل أن تعترف دول كانت ترفض الاعتراف لعقود، في اللحظة التي تُمحى فيها فلسطين من الجغرافيا؟

ستارمر: «الأمل في حل الدولتين يتلاشى»

في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٥، وخلال الدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة، انعقد مؤتمر دولي رفيع المستوى برئاسة فرنسا، بهدف إحياء حل الدولتين. المؤتمر شهد إعلان ١٠ دول غربية اعترافها الرسمي بدولة فلسطين، من بينها فرنسا، بريطانيا، كندا، أستراليا، البرتغال، بلجيكا، لوكسمبورغ، مالطا، سان مارينو، وأندورا. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وصف الاعتراف بأنه «كسر لدائرة العنف»، مؤكداً أن «لا شيء يبرر استمرار الحرب في غزة». أما رئيس الوزراء البريطاني كر ستارمر، فاعتبر أن «الأمل في حل الدولتين يتلاشى، لكن لا يمكن السماح بانطفائه»، مشدداً على أنها خطوة نحو سلام دائم.

الاعتراف قانونياً وأخلاقياً

يحمل الاعتراف الغربي بدولة فلسطين دلالات عميقة تتجاوز البعد الرمزي، ليغوص في جوهر التفاعلات القانونية والسياسية والأخلاقية التي تحكم العلاقات الدولية. من منظور القانون الدولي، يُعد الاعتراف خطوة سيادية من الدول المعترفة، تمنح الطرف المُعترف به مكانة قانونية أرفع في المحافل الدولية، وتُعزز من شرعيته في التفاوض، والمطالبة بالحقوق، والانضمام إلى المؤسسات الأممية. هذا الاعتراف يُعيد تثبيت فلسطين كفاعل دولي مستقل، ويُمهّد الطريق أمامها لتفعيل أدوات المساءلة القانونية، وملاحقة الانتهاكات التي ارتُكبت بحق شعبها أمام المحاكم الدولية.

أما أخلاقياً، فإن الاعتراف يُجسّد لحظة مراجعة ضمير، ويُعبّر عن إدراك متأخر لحجم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون، خاصةً في ظل المجاعة، والدمار، والتهجير القسري. إنه إعلان بأن الصمت لم يعد مقبولاً، وأن تجاهل الحقوق الفلسطينية لم يعد ممكناً في عالم بات أكثر شفافية، وأكثر قدرة على فضح الجرائم، وأكثر إلحاحاً في المطالبة بالعدالة. ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر في ترجمة هذا الاعتراف إلى خطوات عملية، تضمن وقف العدوان، ورفع الحصار، ودعم المؤسسات الفلسطينية، وتثبيت الحقوق الوطنية في وجه الاحتلال.

أداة لتصفية القضية تحت غطاء «السلام»

ثمة من يرى أن الاعتراف الغربي ليس دعماً لفلسطين، بل محاولة لإعادة هندسة القضية الفلسطينية وفق شروط جديدة. إقصاء حماس يبدو شرطاً أساسياً، وكأن الاعتراف مشروط بتطهير سياسي مسبق. تدويل القضية عبر تحويلها من قضية تحرر وطني إلى ملف دبلوماسي يُدار في أروقة الأمم المتحدة، يضعف من جوهرها الشعبي. أما تصفية القضية تدريجياً، عبر الاعتراف بدولة دون حدود، ولا سيادة، ولا عودة للاجئين، ولا قدس، فهو ما يجعل الاعتراف أداة لتصفية القضية تحت غطاء «السلام».

كيان الاحتلال.. رفض قاطع وتهديد بالضم

رئيس وزراء الإحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو وصف الاعترافات بأنها «جائزة للإرهاب»، مؤكداً أن «الدولة الفلسطينية لن تُقام غرب نهر الأردن». وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير دعا إلى ضم الضفة الغربية بالكامل، وتفكيك السلطة الفلسطينية. كيان العدو هدد باتخاذ إجراءات ثنائية ضد فرنسا، ووصف المؤتمر بأنه «سيرك سياسي». هذا الرفض الصهيوني يضع المجتمع الدولي أمام تحدٍ كبير: كيف يمكن فرض حل الدولتين في ظل رفض أحد الطرفين الأساسيين؟

أمريكا: الخطوة «أداء سياسي لا يخدم السلام»

الولايات المتحدة، التي كانت تقليدياً الراعي الرئيسي لكيان العدو، وجدت نفسها في عزلة دبلوماسية غير مسبوقة. إدارة ترامب رفضت الاعتراف، ووصفت الخطوة بأنها «أداء سياسي لا يخدم السلام»، مؤكدةً أن «التركيز يجب أن يكون على إطلاق سراح الرهائن، وضمان أمن كيان العدو، وليس على مكافأة حماس». ترامب نفسه عبّر عن رفضه للاعتراف، قائلاً إن «٧ أكتوبر / تشرين الثاني كان يوماً دموياً لا يُنسى»، وإنه لا يمكن الحديث عن دولة فلسطينية قبل إطلاق سراح الرهائن. هذا الموقف الأميركي يُضعف من فعالية الاعترافات، لكنه يُظهر أيضاً مدى التباعد بين واشنطن وبقية الدول الغربية.

هل الاعتراف تحول في ميزان القوى؟

الاعتراف الجماعي بدولة فلسطين من دول كانت حليفة تقليدية لكيان العدو، مثل بريطانيا وكندا وأستراليا، يُمثل تحولاً في ميزان القوى الدبلوماسي. يُمثل الاعتراف تحوّلاً في مواقف دول لطالما تبنّت سياسات منحازة لكيان الاحتلال، ويُستخدم اليوم كورقة ضغط لإعادة التوازن إلى الطاولة الدبلوماسية، بعد عقود من اختلالها. كما أنه يُعبّر عن استجابة مباشرة للغضب الشعبي المتصاعد في الغرب، حيث خرجت مظاهرات حاشدة تطالب بوقف المجازر في غزة، وتُدين التواطؤ الرسمي مع آلة القتل الصهيونية. الاعتراف، في هذا السياق، يُوظف أيضاً لتبرئة الذمم، وتقديم صورة أكثر إنسانية للسياسات الغربية، التي باتت تواجه انتقادات داخلية غير مسبوقة.

الاعتراف الغربي بدولة فلسطين فرصة لإعادة طرح القضية إذا تحوّل إلى فعل سياسي حقيقي. أما إذا بقي الاعتراف مجرد إعلان رمزي، فهو لن يكون إلا لتبرئة الذمم، وتصفية للقضية

يبقى الاعتراف مجرد إعلان سياسي

الاعتراف وحده لا يكفي. فالدولة الفلسطينية تحتاج إلى حدود معترف بها، وسيادة فعلية، ووقف الاستيطان، ورفع الحصار عن غزة، وضمان حق العودة، وحماية دولية من الاحتلال. بدون هذه العناصر، يبقى الاعتراف مجرد إعلان سياسي لا يُغيّر شيئاً في الواقع، بل قد يُستخدم لتصفية القضية تحت غطاء «السلام». نائب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد لامي قال صراحة إن «الاعتراف لا يعني قيام الدولة بين ليلة وضحاها»، بل هو خطوة رمزية لإبقاء حل الدولتين على قيد الحياة.

محاولة لامتصاص الغضب الشعبي الغربي

الغضب الشعبي في الغرب بلغ ذروته مع انتشار صور الأطفال المجوّعين في غزة، وارتفاع عدد الضحايا المدنيين. مظاهرات ضخمة خرجت في لندن، باريس، تورنتو، وسيدني، تطالب بوقف الحرب، وتتهم الحكومات بالتواطؤ. الاعتراف بدولة فلسطين جاء كاستجابة لهذا الغضب، وكأنه محاولة لامتصاصه، وتقديم «تنازل رمزي» يُهدئ الرأي العام، دون أن يُغيّر شيئاً في السياسات الفعلية.

الاحتلال لم يعد يُمكن تبريره

الاعتراف الغربي بدولة فلسطين لا يُعد فقط خطوة سياسية، بل يحمل في جوهره إدانة ضمنية لاستمرار الاحتلال الصهيوني. فحين تعترف دول كبرى بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، فإنها بذلك تنزع الشرعية عن سياسات الضم والاستيطان، وتُحمّل الصهاينة مسؤولية تعطيل السلام. هذا الاعتراف، وإن جاء متأخراً، يُعيد تصويب البوصلة الدولية نحو جوهر القضية: شعبٌ محتلٌ يُطالب بحقه في الحرية والسيادة، لا مجرد طرف في نزاع حدودي. إنه اعتراف بأن الاحتلال لم يعد يُمكن تبريره تحت أي ذريعة أمنية أو سياسية، وأن استمرار الصمت الدولي لم يعد خياراً مقبولاً في ظل ما تشهده غزة من إبادة ممنهجة.

الاعتراف كرافعة قانونية للمساءلة

من الناحية القانونية، يُشكّل الاعتراف بدولة فلسطين خطوة تأسيسية نحو مساءلة الاحتلال أمام المحاكم الدولية. فالدولة المعترف بها تملك الحق في اللجوء إلى المؤسسات القضائية الدولية، بما فيها محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، لملاحقة جرائم الحرب والتهجير والاستيطان. هذا الاعتراف يمنح فلسطين صفة قانونية أقوى في مواجهة الانتهاكات، ويُعزز من قدرتها على المطالبة بتعويضات، وفرض عقوبات، ووقف التعامل مع الشركات المتورطة في دعم الاحتلال. إنه ليس مجرد موقف سياسي، بل رافعة قانونية تُعيد للفلسطينيين أدوات الدفاع عن حقوقهم في المحافل الدولية، وتفتح الباب أمام مساءلة دولية حقيقية لمرتكبي الجرائم بحقهم.

خطوة تأسيسية أم لحظة رمزية؟

الاعتراف الغربي بدولة فلسطين، رغم توقيته المريب، يحمل في طياته فرصة. فرصة لإعادة طرح القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، وفرصة لتوحيد الصف الفلسطيني، وفرصة للضغط على كيان العدو. لكن هذه الفرصة لن تتحقق إلا إذا تحوّل الاعتراف إلى فعل سياسي حقيقي، يُترجم إلى خطوات عملية: وقف العدوان، رفع الحصار، دعم المؤسسات الفلسطينية، وضمان الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني. أما إذا بقي الاعتراف مجرد إعلان رمزي، فهو لن يكون إلا لتبرئة الذمم، وتغطية على جريمة، وتصفية للقضية تحت شعار «السلام»، ويجب الاعتراف بدولة فلسطينية على كامل تراب فلسطين من البحر إلى النهر وعاصمتها القدس الشريف.

إضراب في عشرات المدن الإيطالية تنديداً بـ«الإبادة الجماعية في غزة»

نظمت تظاهرات وإضرابات، لمدة ٢٤ ساعة، في ٧٥ مدينة إيطالية تلبية لدعوة النقابات العمالية إلى التعبئة «للتنديد بالإبادة الجماعية في غزة» والمطالبة بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على كيان العدو.

وفي روما، تجمع المئات من تلاميذ المدارس الثانوية أمام محطة تيرميني، ملوحين بالأعلام الفلسطينية ومرددين «فلسطين حرة!»، كما توقف العديد من الحافلات عن العمل، وتعطلت خدمة المترو.

وفي جنوة وليفورنو (شمال وسط)، أغلق عمال الموانئ أرصفة الميناء، وأعلن العمال أنهم يريدون منع استخدام إيطاليا كنقطة عبور لنقل الأسلحة إلى كيان العدو.

وتتبنى حكومة جورجيا ميلوني المحافظة المتشددة والمقربة أيديولوجياً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، موقفاً حذراً من الحرب في غزة، رغم أن رئيسة الوزراء أعربت مراراً عن «قلقها» إزاء الهجمات الإسرائيلية.

وتقول الحكومة إنها لا ترغب في الاعتراف بدولة فلسطين «في الوقت الحالي»، وتتردد في قبول العقوبات التجارية التي اقترحها الاتحاد الأوروبي.

وقلّل وزير النقل الإيطالي ماتيو سالفيني من شأن الاحتجاجات، التي قال إنها من تنظيم نقابات عمالية تابعة لليسار المتطرف في بلاده، فيما قال مسؤولون صهاينة في إيطاليا إنّ «هناك بالفعل إضراباً إيطالياً مؤيداً للفلسطينيين. حتى الآن، لا يؤثر على كيان الاحتلال، بل يتركز بشكلٍ رئيسي في محطات القطارات. في الوقت الحالي، باستثناء التظاهرات والطلاء الأحمر، لا علم لنا بأي أضرار أو إصابات». وفي استطلاع رأي أجراه معهد «أونلي نمبرز»، يظهر أن ٦٣,٨٪ من الإيطاليين يصفون الوضع الإنساني في غزة بأنه «شديد الخطورة»، وأن ٤٠,٦٪ يؤيدون الاعتراف بدولة فلسطينية.

«شيما صفائي» تتقدم ٩٨ مرتبة؛

إرتقاء سيدات إيران بالتصنيف الدولي لكرة المنضدة

الوفاق/ بعد اعلان التصنيف الدولي الاخير للاعبات التنس للفردي، برز إرتقاء اللاعبات الايرانيات بشكل بارز نتيجة تألقهن في الميادين المختلفة.

وطبق التصنيف الدولي الجديد لعام ٢٠٢٥ في اسبوعه الـ٣٩ صعدت «شيما صفائي» ٩٨ مرتبة، وذلك بعد حصولها على ميدالية برونزية اعتبرت تاريخية لها ولايران؛ واصبحت الان تحتل المرتبة ١٨٥ عالمياً.

وكذلك صعدت «مهشيد اشتري» ٨٩ مرتبة لتصبح في المركز ٢٦٣ دولياً، أما «الينا رحيمي» فقد ارتقت ١١٦ مرتبة لتصبح في المركز ٢٧٦ دولياً، ومع هذا الصعود الكبير لثلاثة من بطلات ايران في التنس استقرت كابتن المنتخب الايراني للسيدات «ندى شهسواري» في المرتبة ٢٣٢.

أما في التصنيف الدولي للرجال فقد حافظ كابتن المنتخب الايراني «نوشاد عالميان» على مركزه «٨٠» عالمياً، وبعده يأتي من لاعبي التنس الايرانيين «بنيامين فرجي» في المرتبة ١٣٥، ومن ثم يأتي «نويد شمس» في المرتبة ١٦٠ واخيراً نيما عالميان في المركز ١٦٤.

وحل كل من «فانغ جوكين من الصين ولين شيدونغ من الصين وهوغو كالدرانو من البرازيل» في المراتب من الاول وحتى الثالث بالتصنيف الدولي الجديد للرجال.

لُقب بـ«جواهر كرة القدم الآسيوية»..

«حسين نجاد» يتألق في الدوري الروسي

الوفاق/ أشادت الصحف الروسية بالاداء المبهر والمتميز للاعب خط وسط المنتخب الاولمبي ونجم فريق «دينامو ماخاج قلعه» الروسي «محمدجواد حسين نجاد».

فأن صاحب الـ٢٢ عاماً ونجم المنتخب الاولمبي الايراني بكرة القدم اصبح محور حديث الاعلام الرياضي الروسي، ولقبته الصحف الروسية بـ«جواهر كرة القدم الاسيوية».

وقد احرز «نجم المستقبل» الايراني «حسين نجاد» ٣ اهداف واعطى اربع مناولات جاءت منها اهداف من خلال ثماني مباريات لهذا الفصل، وفي الموسم الماضي ومن خلال ٢٤ مباراة احرز ثلاثة اهداف فقط؛ ولكنه هذا الفصل يبدع بشكا أفضل واستطاع ان يجلب الانظار من خلال ثماني مباريات فقط.

هذا وحصل في المباراة الاخيرة على جائزة افضل لاعب في المباراة، والتي من خلالها استطاع ان يجلب نظر الاعلام الروسي الذي اعتبره «نجم المستقبل» للكرة الايرانية. وطبقاً لتقرير «ترانسفر ماركت» فأن القيمة السوقية لحسين نجاد قد ارتفعت من ٩٠٠ الف يورو الى ١,٢ مليون يورو، وبذلك يكون اغلى لاعب في ناديه بالوقت الحاضر «دينامو ماخاج قلعه».

إيران ستخوض مباراة ودية مع مستضيف كأس العالم

الوفاق/ اعلن رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم عن خوض المنتخب الوطني الايراني مباراة ودية مع مستضيف كاس العالم ٢٠٢٦ «المكسيك».

ذكر ذلك «مهدي تاج» في مؤتمر صحفي أجاب فيه على عدة اسئلة فيما يخص جوانب مختلفة ومهمة في عدة محاور رياضية، حيث أوضح بأنه اجتمع مع السفير المكسيكي بالبلاد واتفق معه على خوض منتخبي البلدين مباراة ودية في أحد «أيام الفيفا»، وذلك ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم.

وأضاف رئيس الاتحاد الايراني للكرة: مباراتنا مع روسيا حتمية ولكننا سنجد فريقاً بديلاً لمنتخب اوروغواي الذي اعتذر عن خوض مباراة ودية أمام منتخبنا، وأما فيما يخص المدرب «امير قلعه نوئي» فانه باق مع الفريق وسيتم تقوية الخط الدفاعي وضمّ لاعبين شباب ذوو كفاء عالية الى المنتخب؛ وفي حالة حصول المنتخب على نتائج جيدة في كأس العالم فأن «قلعه نوئي» سيبقى مع المنتخب.

وأشار تاج الى سعي الاتحاد وبكل جدية – مع اتحادات دولية عديدة اخرى – الى إخراج الاتحاد الذي يمثل الكيان الصهيوني من منظومة كرة القدم ومن عالم الرياضة أجمع، فهو كيان قاتل للاطفال واصبح منبوذاً من كل العالم.

برنامج مباريات الاسبوع الخامس للدوري الايراني الممتاز

الوفاق/ فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الخامس للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم:

الخميس: ٢٥ سبتمبر
تراكتور – فجر سباسي ١٧:٠٠
برسبوليس – ملوان ١٩:٠٠

الجمعة: ٢٦ سبتمبر
غل غهر سيرجان – فولاد خوزستان ١٧:٠٠
خيبر خرم آباد - سباهان اصفهان ١٧:٠٠
ذوب اهن – المنيوم اراك ١٨:٣٠
استقلال خوزستان - مس رفسنجان ١٩:٠٠
شمس آذر قزوين – استقلال ١٩:٠٠

السبت: ٢٧ سبتمبر
بيكان – جادر ملوارد كان ١٧:١٥

وبالأداء المتميز لسعيد اسماعيلي؛

الاتحاد الدولي يشيد بنتائج المصارعين الايرانيين في الرومانية

أشاد الاتحاد العالمي للمصارعة ببطولة إيران للمصارعة الرومانية والأداء المتميز لسعيد إسماعيلي في أحد التقارير الاخيرة له.

وفيما يتعلق بأول لقب لإيران في بطولة العالم للمصارعة الرومانية للفرق، كتب الاتحاد العالمي للمصارعة: «فازت إيران بسهولة بلقب المصارعة الرومانية في نتائج الفرق برصيد ١٨٠ نقطة، أي ما يقرب من ضعف رصيد صاحب المركز الثاني، لتصبح إيران بطلة لأول مرة في فئتي المصارعة الحرة والرومانية. وأنهى هذا الفريق الآسيوي القوي مشاركته بأربع ذهبيات وثماني ميداليات في المصارعة الرومانية. وجاءت جمهورية أذربيجان في المركز الثاني برصيد ٨٩ نقطة، وأوزبكستان في المركز الثالث برصيد ٧٢ نقطة.» وكان لكل من البلدين بطل. كما أشار الاتحاد الدولي للمصارعة إلى نتائج سعيد إسماعيلي في فئة وزن ٦٧ كغم، وكتب: فاز إسماعيلي بالميدالية الذهبية في أول مشاركة له في بطولة العالم للكبار. لم يستطع أي مصارع هزيمته، ووصل إلى النهائي بأربعة انتصارات متتالية بتفوق فني. وأضاف الاتحاد الدولي للمصارعة: «قدم إسماعيلي أداءً رائعًا في السنوات الأخيرة. لم يتلق سوى هزيمة واحدة منذ عام ٢٠٢١، وكانت أمام الكوبي لويس هورتا بنتيجة ٩-٧ في نصف نهائي بطولة بودابست للتصنيف في يونيو ٢٠٢٤.»

يتكون من أربعة طوابق ويضم ١٦ صالة

متحف الشهداء في طهران.. يخلد ذكرياتهم وتضحياتهم

الوفاق/ تم تأسس متحف «الشهداء» عام ١٩٨١م في العاصمة طهران لتخليد ذكرى الشهداء وتضحياتهم وذلك في اطار فني شارك فيه العديد من الرسامين والخطاطين يضم هذا المتحف اليوم عدد من ورشات ترميم المستندات والألبسة والمعدات، التي تركها الشهداء والكتب المتعلقة بالجهاد والدفاع المقدس وأحداث الثورة وما إلى ذلك، ويستقطب المتحف العديد من الزوار المحليين والأجانب.

ويضم صور الشهداء ونسخ من القرآن الكريم والملابس والسجاد وأشرطة المحاضرات والمقالات والمسابح، وتتعلق هذه المستندات بـ٧٠٠ شهيد وهي تمثل تذكاراً لتضحياتهم. ويمكن مشاهدة آثار الشهداء مثل مصطفى جمران وحسين فهميدة ومرتضى آويني وغيرهم في هذا المتحف. جدير ذكره أن هذا المتحف له فروع أخرى في مدن أصفهان وتبريز وزنجان وقزوين ...

ويتكون هذا المتحف من أربعة طوابق ويضم ١٦ صالة تحتوي على أعمال فنية تتعلق بالشهادة والتضحية، بالإضافة إلى مقتنيات الشهداء وحاجاتهم الشخصية، وفيما يلي بعض هذه الصالات:

قاعة شهداء الاغتيال: تنقسم هذه القاعة إلى ثلاثة أقسام: «شهداء ما قبل الثورة الإسلامية»، «شهداء فترة الثورة الإسلامية»، و«شهداء ما بعد انتصار الثورة الإسلامية».

قاعة أعمال القادة الشهداء: في هذا القسم، يتم عرض أعمال القادة الشهداء من الحرس الثوري والجيش الإيراني بشكل دوري للزوار.

قاعة عرض أعمال عامّة الشهداء: تم جمع أعمال هذا القسم من شهداء إيرانيين وأجانب الذين استشهدوا من أجل إحياء الدين والشريعة واستقلال أوطانهم. يشمل هذا القسم شهداء من أفغانستان، باكستان، فلسطين ولبنان، بالإضافة إلى أقليات دينية مثل الأرمن والمسيحيين والزرادشتيين.

قاعة أعمال شهداء المحافظات: في هذا القسم، تُعرض أعمال شهداء من مختلف المحافظات بشكل دوري ، ويُستخدم كل جناح كرمز لمحافظة معينة.

أرشيف الوثائق: مخزن تُحفظ فيه أعمال ووثائق مكتوبة مثل الوصايا المكتوبة بخط اليد، الرسائل الشخصية والمؤلفات الخاصة بالشهداء، بشكل آمن وعلمي.

الأرشيف الفني: في هذا القسم، تُحفظ الأعمال الفنية لفنانين بارزين، مع التركيز على التضحية والشهادة والشهداء والجرحى والأسرى، في مجالات الرسم، والخط، والتصوير الفوتوغرافي، والكولاج، والمنمنمات، وغيرها من الفنون التشكيلية. ويُعرض أكثر من سبعة آلاف عمل فني من هذا الأرشيف في المناسبات المختلفة في قاعة الفنون (الطابق السفلي) بشكل موضوعي.

أرشيف الملابس: يحتوي مخزن هذا الأرشيف على أعمال نسيجية وملابس الشهداء، بما في ذلك الملابس العسكرية، والملابس المدنية، والكوفية، وغيرها، حيث تُحفظ في درجات حرارة معيارية وبطريقة علمية وآمنة.

معرض الطلاب: تم تصميم هذا المعرض على شكل خندق، ويضم برامج مخصصة لزيارة الأطفال واليافعين، مثل الألعاب الإلكترونية، التقاط الصور التذكارية مع الشهداء، الاستماع إلى محادثات الشهداء والقادة في ليالي العمليات عبر أجهزة اللاسلكي، عرض أفلام من فترة الدفاع المقدس خاصة عن الشباب واليافعين، مسابقات رمي السهام وإطلاق النار، مسابقات الرسم، الوصايا ورسائل الطلاب الشهداء.

قاعة المسرح: تتسع هذه القاعة لحوالي ١٢٠ شخصاً، وهي مجهزة بأفضل وأحدث أنظمة الصوت والصورة لعقد المؤتمرات والاجتماعات، كما يمكن للزوار مشاهدة الأفلام والمقاطع المتنوعة في مجال التضحية والشهادة والشهداء والجرحى والأسرى في هذا القسم.

القاعة الفنية: تبلغ مساحة هذه القاعة ٦٠٠ متر مربع، وهي مجهزة بإضاءة ونظام صوتي مناسب، وجاهزة لاستضافة المعارض الفردية والجماعية التي تركز على موضوعات الإيثار والشهادة، والشهداء، والجرحى، والأسرى المحررين.

مكتبة الإيثار والشهادة المتخصصة: تحتوي مكتبة متحف الشهداء على كتب عن الشهداء، وكتب تتناول سيرتهم، وكتب تركز على موضوع الإيثار والشهادة. استخدام هذه المكتبة متاح للجميع.

ورشة الترميم: تم إنشاء هذه الورشة بهدف ترميم ملابس الشهداء العسكرية التي تمزقت بسبب تلوثها بالدماء أو التي تضررت نتيجة الشظايا والقذائف. يضم هذا القسم غرفة للحجر الصحي لحفظ وتحديد الأضرار، وغرفة مختبر لتحديد نوع المواد الكيميائية اللازمة للاستخدام، وغرفة ترميم لإصلاح الملابس المتضررة.

وزير التراث الثقافي والسياحة:

نريد أن تكون الصين شريكنا الأول في السياحة

الوفاق/ قال وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: الصين هي الشريك الأول لإيران في مجال التجارة، ونريد أن تكون الشريك الأول لنا في السياحة أيضًا، ومن المقرر إجراء مفاوضات بين البلدين بهذا الخصوص.

وصّرح سيد رضا صالحي أميري خلال الاجتماع الحادي والعشرين لمجلس استراتيجية وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: يسافر كل عام ١٦٠ مليون سائح من الصين إلى دول أخرى، ومن المقرر أن يصل هذا العدد في عام ٢٠٣٠ إلى ٢٠٠ مليون سائح، ويجب علينا أن نحصل على حصتنا من هذه السوق.

وأكد صالحي أميري: هدفنا هو أن يصبح الصينيون الشريك الأول لنا في السياحة، وقال أعتقد أنه خلال العام المقبل ستنشأ علاقات جديدة بين إيران والصين في مجال السياحة.

وأضاف صالحي أميري: نحن بحاجة إلى جذب السياح الأجانب لكي نتمكن من الحفاظ على مليون وستمائة ألف وظيفة في هذا المجال، بالإضافة إلى إبقاء ٢٢ ألف مركز إقامة، و٦ آلاف وكالة سفر، و١٥ ألف دليل سياحي، وثلاثة آلاف سياحة بيئية.

وتابع صالحي أميري: أولويتنا الأولى في مجال السياحة هي آسيا الوسطى، القوقاز، ودول الخليج الفارسي، بما في ذلك السياح من العراق. هدفنا التالي في السياحة، والذي يعتبر مهمًا جدًا بالنسبة لنا، هو الدول الإسلامية الكبرى مثل مصر وإندونيسيا.

وقال صالحي أميري: في عام ٢٠٢٣م، زار إيران ستة ملايين ومائتا ألف سائح، وفي عام ٢٠٢٤م سبعة ملايين وثلاثمائة وتسعة وتسعون ألف سائح أجنبي. الهدف الذي وضعناه لهذا العام كان تحقيق نمو بنسبة ٢٥ ٪، وكنا نؤمن بأننا سنصل إلى هدفنا.

في شهري مارس وابريل من هذا العام، زاد جذب السياح الأجانب. وأضاف: وفقًا لخطة التنمية السابعة، يجب أن يصل عدد السياح الأجانب إلى ١٥ مليونًا، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن يكون لدينا نمو سنوي بنسبة ١٩,٥ ٪ في جذب السياح.

في الاجتماعات الاستراتيجية، نسعى لتحديد التحديات وآليات تجاوزها.

الإيرانيون في الخارج جزء لا يتجزأ من الشعب الايراني

وقال صالحي اميري: جميع الإيرانيين في أي مكان في العالم متعلقون بوطنهم، ويجب علينا حمايتهم، وإذا شعروا بالأمان سيعودون إلى البلاد.

وأضاف: الإيرانيون المقيمون في الخارج هم أكبر ثروتنا، ويمكنهم أن يكونوا سبباً في التحول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

وتابع صالحي اميري: حتى الآن جرت الكثير من النقاشات حول عودة الإيرانيين من الخارج، والتوجهات إيجابية، وأهم عنصر في هذا المجال هو بناء الثقة حتى يطمئنوا إلى أن النظام السياسي والحكم في إيران يعتبرهم جزءاً لا يتجزأ منه.

وأكد صالحي أميري: تم إنشاء هيئة في وزارة الخارجية لعودة الإيرانيين من الخارج، وأقيّم مستقبل العلاقات بشكل إيجابي بفضل الإجماع في نظامنا.

● أخبار قصيرة

محمد علي الحوثي: حل الدولتين لن يعيد حقوق الفلسطينيين

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي أن حل الدولتين خيانة للقضية الفلسطينية وفيه اعتراف ومصادرة للأراضي المحتلة لصالح كيان العدو ولن يعيد أي حقوق للشعب الفلسطيني.
وقال الحوثي في تغريدة له على مواقع التواصل الاجتماعي: «حل الدولتين لن يعيد للفلسطينيين حقوقهم ولن يوقف استباحة الكيان الصهيوني للمنطقة والسعي لتوسيع الاحتلال لها.»
في سياق غير متصل أبلغت هيئة بحرية بريطانية الثلاثاء عن انفجار قرب سفينة في خليج عدن قبالة سواحل اليمن.
وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية «يو كي إم تي أو» إنها تلقّت «بلاغا عن حادث على مسافة ١٢٠ ميلا بحريا (نحو ٢٢٢ كيلومترا) شرق عدن»، مضيفة «أفاد القبطان بسماع دوي انفجار وتناثر مياه قرب السفينة».

٥ أيام لوصول أسطول الصمود إلى غزة

اقترب أسطول الصمود لكسر الحصار عن قطاع غزة الثلاثاء من المنطقة الفاصلة بين المياه الدولية والمياه الإقليمية اليونانية قرب جزيرة كريت، وفق وكالات أنباء.
وقالت الوكالات إنه من المرتقب أن تنضم إلى الأسطول قوارب وسفن يونانية قرب جزيرة كريت قبل إكماله الإبحار بشكل جماعي باتجاه المياه الإقليمية الفلسطينية حيث من المتوقع أن يصل إلى غزة بغضون ٦ أيام.
وأضافت أن مسيرات استطلاع مجهولة المصدر ظهرت مجددا فوق السفن لليلة الثالثة على التوالي، بعدما كانت إدارة الأسطول اعتبرتها محاولة متواصلة لتجريم وإضعاف مهمة الأسطول الإنسانية.

اشتباكات مسلّحة في مدينة صبراتة غرب ليبيا

اندلعت اشتباكات مسلّحة بالأسلحة المتوسطة، في منطقة دحمان بمدينة صبراتة غرب ليبيا، بين سكان من المنطقة وتشكيل مسلّح يُعرف باسم الكابو، بحسب ما أفاد شهود عيان.
وأكد الشهود أن الاشتباكات وقعت داخل الأحياء السكنية، ما أثار حالة من الهلع بين المدنيين، في وقت لم ترد أي معلومات مؤكدة حتى الآن بشأن وجود خسائر بشرية أو أضرار مادية.
وأشار الأهالي إلى أن أعيان المنطقة شرعوا في عقد اجتماعات عاجلة في محاولة لاحتواء الموقف وتهدئة الأوضاع، بما يضمن سلامة المواطنين وعدم تعريضهم للخطر.
وتشهد مدن المنطقة الغربية بين الحين والآخر اشتباكات مسلحة بالأسلحة الثقيلة، كان آخرها قبل يومين في مدينة جنزور، بين القوة الأمنية المشتركة جنزور وأحد القيادات التابعة للمنطقة العسكرية الساحل الغربي.

وسط استمرار الغارات على القطاع

هلاك قائد سرية صهيوني بكمين نفّذته المقاومة في غزة

حملات دهم وتفتيش في الضفة.. ومئات المستوطنين يقتحمون الأقصى وحائط البراق

في اليوم الـ٧١٨ من الحرب على غزة، نفّذت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء، غارات جديدة أوقعت شهداء ومصابين، وذلك في إطار هجماتها الرامية لتدمير مدينة غزة وتهجير سكانها. كما أعلن جيش الاحتلال الصهيوني مقتل أحد ضباطه في عملية للمقاومة في مدينة غزة، ليكون أول ضابط يقتل هناك منذ بدء عملية احتلال المدينة قبل أسبوعين، بحسب الإعلام الصهيوني.
وفي الضفة الغربية المحتلة، دهمت قوات الاحتلال عدة منازل للفلسطينيين في مدينة قلقيلية ونابلس والخليل في الضفة المحتلة. وفي السياق، حولت قوات الاحتلال عمارة سكنية في مخيم الفوار جنوب الخليل لثكنة عسكرية.

كمين للمقاومة في غزة

أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء، مقتل الرائد شاحر نتائيل، قائد سرية مدرعات، بعد تعرضه لجراح بالغة أُصيب بها في كمين نفذته حركة حماس في مدينة غزة. وأقرّت «القناة ١٢» الصهيونية، تحت بند «سُمح بالنشر»، بمقتل الرائد شاحر نتائيل بوزغلو (٢٧ سنة) من «ميغدال هاعيمك» في معركة في شمال قطاع غزة. وأشارت إلى أن بوزغلو كان قائد سرية «فولكان» في الكتيبة ٧٧ في اللواء السابع مدرعات، موضحةً أنه قُتل من جراء إطلاق قذيفة «آر بي جي» على الدبابة التي كان فيها في مدينة غزة. يأتي ذلك بالتوازي مع إعلان وسائل إعلام صهيونية عن حادثتين وقعتا الاثنين في مدينة غزة، كمنت فيهما مجموعات من حماس لقوات جيش الاحتلال الصهيوني. ومع الإعلان عن مقتل القائد الصهيوني، يرتفع عدد ضباط وجنود الاحتلال الذين قتلوا في العدوان على القطاع وسُمح بنشر أسمائهم إلى ٩١١، بحسب وسائل الإعلام الصهيونية.

قصف لا يتوقف على مدينة غزة

في التفاصيل، قصفت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء عدة أحياء في مدينة غزة، مما أسفر عن شهداء ومصابين، في وقت تستمر فيه حركة النزوح من المدينة نحو وسط وجنوب القطاع وسط ظروف مزرية. ونفذت طائرات الاحتلال فجر الثلاثاء سلسلة من الغارات استهدفت وسط مدينة غزة ومناطقها الغربية والجنوبية.
وبالتوازي مع الغارات الجوية، استهدفت المدفعية المناطق الشمالية والشرقية للمدينة، وفقا لمصادر فلسطينية.
وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد ٤ أشخاص وإصابة آخرين في غارة استهدفت عمارة سكنية في البلدة القديمة وسط مدينة غزة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن طائرات الاحتلال استهدفت منازل في عدة مناطق غربي مدينة غزة بينها مخيم الشاطئ.
كما استهدفت الغارات بعض الأحياء الجنوبية ومنها حي تل الهوا الذي يتعرض منذ أيام لقصف عنيف. وكانت دبابات الاحتلال توغلت مؤخرا في الحي وباتت تطلق النار على منازل المدنيين، مما دفع أعدادا من السكان إلى النزوح. كما أفادت قناة الأقصى الفضائية بوقوع إصابات جراء قصف مدفعي صهيوني استهدف في وقت مبكر الثلاثاء شرقي مدينة غزة.

نسف مباني سكنية

وبالتزامن مع الغارات الجوية والقصف المدفعي، نسفت قوات الاحتلال المزيد من المباني السكنية بواسطة عربات محملة بالمتفجرات. ونشرت وسائل إعلام فلسطينية مقطعا مصورا يظهر ما وصفتها بانفجارات مرعبة جراء تفجير قوات الاحتلال مدرعات مفخخة في مدينة غزة. والثلاثاء الماضي، بدأت قوات الاحتلال هجوما بريا على مدينة غزة في إطار عملية «عربات جدعون ٢» التي تهدف لاحتلال المدينة. ووسّعت هذه القوات حملة التدمير من خلال استهداف الأبراج والعمارات السكنية التي تؤوي النازحين بهدف تهجير السكان.
وقالت وزارة الصحة في غزة إن القصف تسبب في خروج مستشفيي الرنتيسي للأطفال والعيون عن الخدمة. ووسط قطاع غزة، ألقت قوات الاحتلال في وقت مبكر الثلاثاء قنابل إنارة شمال مخيم النصيرات. وكانت الغارات الصهيونية أوقعت الاثنين ما لا يقل عن ٣٧ شهيدا بينهم ٣٠ في مدينة غزة، مما رفع حصيلة ضحايا العدوان إلى ٦٥ ألفا و٣٤٤ شهيدا، و١٦٦ ألفا و٧٩٥ مصابا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. ولا يزال نحو ٩٠٠ ألف فلسطيني في مدينة غزة، ويرفضون الخروج منها، رغم كثافة القصف، أو غير قادرين على دفع تكلفة النزوح إلى جنوب القطاع. وفي خان يونس جنوبا، أكدت مصادر محلية استشهاد صيادين اثنين برصاص زوارق الاحتلال الحربية في عرض البحر. كما أفادت بأن طيران الاحتلال قصف محيط «عمارة جاسر» وسط مدينة خان يونس.

آخر التطورات في الضفة

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء عددا من مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، وذلك في ظل التصعيد المستمر بالتزامن مع حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة منذ نحو عامين. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت فجرا مدينة قلقيلية شمالي الضفة، وداهمت عددا من المنازل فيها. كما أفادت مصادر محلية بأن قوة تابعة للاحتلال الصهيوني اقتحمت حي البيادر في مدينة جنين التي تقع بدورها شمالي الضفة المحتلة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت مخيم الفوار جنوب الخليل، كما اقتحمت بلدة إذنا غرب المدينة، ودهمت أحد المنازل وحولته لثكنة عسكرية، كما صادرت مركبة من البلدة. كما نفذت قوات الاحتلال اقتحامات متزامنة شملت بلدة قصرة جنوب نابلس، وتوغلت في مخيمي بلاطة وعسكر شرق المدينة، وانتشرت وحدات مشاة داخل الأزقة الضيقة ودهمت عدة منازل واعتقلت عددا آخر من الفلسطينيين.

اقتحام الأقصى

وبموازات ذلك اقتحم مئات المستوطنين -صباح الثلاثاء- ساحة حائط البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، بينما يواصل عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، مع بدء ما يسمى «عيد رأس السنة العبرية». وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية وحراسة شرطة الاحتلال الصهيوني، التي منعت المصلين من دخول المسجد خلال فترة اقتحامات المستوطنين.

منظمة أممية: دمشق لم تظهر شفافية كافية بأحداث الساحل

«قسد»: اعتقال ٩٥ إرهابياً في عمليات مشتركة بدير الزور

كشف المتحدث باسم «قسد»، تعرض رتل لقوات الاحتلال الأميركي وقواتها، لكمين نفذته خلية لتنظيم «داعش» الإرهابي في ريف دير الزور. وأكد أن قوات التحالف وقسد، تمكّنتا من القضاء على الخلية المهاجمة. ووفق بيان «قسد»، فقد نفذت بدعم وتنسيق مع قوات الاحتلال في سوريا ٧٠ عملية عسكرية، من بينها ٣ عمليات تمشيط واسعة النطاق، أسفرت عن «اعتقال ٩٥ إرهابياً، بينهم ٣ متزعمين، كما قتلت خلال العمليات ٦ إرهابيين، بينهم زعيمان، وسيطرت على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة والأوراق الثبوتية». وأشارت إلى مقتل ٣٠ مقاتلاً من قواتهم، وإصابة ١٢ آخرين، إضافة إلى مقتل ٦ مدنيين من جراء هجمات «داعش» الإرهابي في الفترة نفسها. كذلك، كشفت قوات سوريا الديمقراطية، تنفيذ تنظيم «داعش» الإرهابي، ١٥٣ هجوماً منذ سقوط النظام السوري السابق حتى مطلع الأسبوع الجاري في مناطق شمال وشرق سوريا. وقال المتحدث باسم «قسد»: «هذا المعدل يشير إلى أن داعش الإرهابي يحاول تنظيم وتوسيع نطاق عملياته».

«هيومن رايتس ووتش» تتهم سوريا

من جانب آخر اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات السورية الانتقالية بأنها لم تظهر قدراً كافياً من الشفافية في ما يتعلق بالتحقيقات الخاصة بالأحداث التي شهدها الساحل السوري في آذار/مارس الماضي. وأشارت المنظمة إلى أن الحكومة وعدت بالمحاسبة على الانتهاكات، إلا أن هذه التحقيقات لم توضح ما إذا كانت شملت دور كبار القادة العسكريين والمدنيين أو الخطوات المزمع اتخاذها لمحاسبة أصحاب السلطة. وأكدت «حدوث انتهاكات واسعة النطاق، شملت الإعدامات الميدانية والاعتقالات التعسفية والتدمير المتعمّد للممتلكات، وذلك في سياق عمليات عسكرية منسّقة أشرفت عليها وزارة الدفاع»، بحسب قولها. كما شددت على أن «اعتراف الحكومة بالفظائع يمثل خطوة، لكنه غير كافٍ لتحقيق العدالة بحق المسؤولين رفيعي المستوى».

وتدهور الأوضاع الصحية والإنسانية بشكل كبير

هجوم واسع لـ«الدعم السريع» على أحياء بمدينة الفاشر

قالت مصادر عسكرية إن مليشيا الدعم السريع شنت، الثلاثاء، هجوما واسعا بالمدفعية الثقيلة على أحياء مختلفة بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، وسط اشتباكات متقطعة مع الجيش السوداني.
وأفادت مصادر طبية بأن الأوضاع الصحية والإنسانية تدهورت بشكل كبير نتيجة القصف المستمر، الذي طال مستشفيات وأسواقا، فضلا عن توقف محطات المياه والكهرباء. وأكدت المصادر أن المدنيين يواجهون صعوبات حادة في الحصول على الغذاء والدواء، حيث اضطر بعضهم إلى تناول أعلاف الحيوانات في ظل انعدام الأمصال والعلاجات الخاصة بالأمراض المزمنة.
وكان الجيش السوداني صدّ الإثنين في ساعات الفجر هجوما واسعا لمليشيا الدعم السريع استهدف دفاعاته في مدينة الفاشر. ووفق المصادر، قصفت مليشيا الدعم السريع في ساعات الصباح الباكر من يوم الثلاثاء أحياء بمدينة الفاشر، بينها حي الدرجة الأولى غربي المدينة، مستخدمة المدفعية الثقيلة والطائرات المسيّرة الإستراتيجية. كما اندلعت اشتباكات متقطعة بين الجانبين في المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية للمدينة.

نقص حاد في مياه الشرب

كما نقلت مصادر محلية أن الفاشر تعاني من نقص حاد في مياه الشرب، مع توقف معظم الآبار عن العمل بسبب غياب الصيانة وتعطل أجهزة الطاقة الشمسية جراء التدمير أو السرقة، مما ينذر بحدوث عطش كامل داخل المدينة. وأشارت المصادر إلى أن الوضع الغذائي بالغ الخطورة، إذ يعتمد السكان على وجبات محدودة قد تصل تكلفة الواحدة منها إلى نحو ٣٥ دولارا، وهو مبلغ لا يقدر عليه غالبية الأهالي. وتخضع الفاشر لحصار تفرضه مليشيا الدعم السريع منذ أكثر من ٥٠٠ يوم، شهدت خلاله معارك متواصلة أوقعت آلاف القتلى والجرحى، وأدت إلى نزوح أكثر من ٥٠٠ ألف شخص نحو مدن وبلدات مجاورة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن(ع):

لَيْسَتِ العِفَّةُ بِدَافِعَةٍ رِزْقاً وَلا الْحِرْصُ بِجَالِبٍ فَضْلاً، فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَاسْتِعْمَالُ الْحِرْصِ اسْتِعْمَالُ الْمَآثِمِ

في حفل الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية

وزير الاتصالات يؤكد على توسيع التعاون التكنولوجي بين إيران والصين

الوفاق/ أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في حفل الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، إلى أهمية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وأكد على توسيع التعاون التكنولوجي وتطوير التعاون الرقمي في المستقبل.

ووصف سيد ستار هاشمي، في الحفل الذي حضره عدد كبير من السفراء وممثلي الدول الأجنبية، تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ كنقطة بداية لمسار استطاع من خلاله الشعب الصيني الاعتماد على حضارته التي تمتد آلاف السنين والعقلانية لتحقيق إنجازات قيّمة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والسلام العالمي.

العلاقات التاريخية بين إيران والصين وأفق التعاون لمدة ٢٥ عاماً

وأشار وزير الاتصالات إلى الخلفية التاريخية للعلاقات بين البلدين على طريق الحرير والروابط الثقافية العريقة، قائلاً: «اليوم ازدهرت هذه الصداقة القديمة في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وإرادة قادة البلدين تتجه نحو قفزات كبيرة في العلاقات وخلق نموذج دائم للتعاون الشامل».

واعتبر هاشمي أن اللقاء الأخير لرئيسي إيران والصين يمثل رمزاً للالتزام المشترك بين البلدين، مشيراً إلى أن «التأكيد على التنفيذ الكامل للبرنامج الشامل للتعاون لمدة ٢٥ عاماً خلال هذا اللقاء، قد رسم خارطة طريق واضحة للمستقبل المشترك بين إيران والصين».

تستطيع إيران بقدراتها العلمية الهائلة والصين بمكانتها الرائدة في الاقتصاد الرقمي والابتكار أن يؤسسا نظاماً بيئياً مشتركاً للمستقبل الرقمي العالمي

التكنولوجيا.. الركيزة الأساسية للشراكة الاستراتيجية

ووصف وزير الاتصالات، في جزء آخر من كلمته، التعاون التكنولوجي بين إيران والصين بأنه «رابط استراتيجي»، مؤكداً أن «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست فقط أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل هي عامل محدد في تشكيل مستقبل النظام العالمي. تستطيع إيران بقدراتها العلمية الهائلة والصين بمكانتها الرائدة في الاقتصاد الرقمي والابتكار أن يؤسسا نظاماً بيئياً مشتركاً للمستقبل الرقمي العالمي.»

وحدد هاشمي ثلاثة محاور رئيسية لهذا التعاون، وهي: إنشاء مراكز بحث وتطوير مشتركة، وتبادل الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتطوير شبكات مستدامة وآمنة، مضيفاً: «يمكن للربط بمبادرة الحزام والطريق الرقمية، والتعاون في الأمن السيبراني، وربط أنظمة الابتكار وريادة الأعمال، أن تمهد الطريق لأسواق مشتركة وتسويق التكنولوجيات الحديثة». وأكد أن «قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن يصبح الركيزة الأساسية للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران والصين، كما كانت الطاقة والنقل شريان التنمية في القرن الماضي.»

التعاون في المؤسسات الدولية

كما قدّم وزير الاتصالات شكره للحكومة الصينية على الاستضافة اللائقة خلال فترة رئاستها لمنظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: إن «النهج المتوازن للبلدين في القضايا العالمية والإقليمية وفر فرصة للتعاون الواسع في المؤسسات الدولية مثل شنغهاي وبريكس والأمم المتحدة. مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعلن دعمها لمبادرة الحكم العالمي التي طرحها الرئيس الصيني، وتعتبرها خطوة كبيرة نحو تحقيق نظام عالمي عادل ومتساو.» وفي الختام، أشار هاشمي إلى تقارب حدثين مهمين في المستقبل القريب - الذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والصين في عام ٢٠٢٦، والذكرى العاشرة لترقية العلاقات إلى شراكة استراتيجية شاملة - معرباً عن أمله في أن تؤدي هذه المناسبات إلى خطوات أكثر ثباتاً على طريق تنفيذ البرنامج الشامل للتعاون لمدة ٢٥ عاماً.

فرق إيرانية تتنافس مع ٤٠ دولة في منافسة الروبوتات بتركيا

الوفاق/ قدمت الفرق الإيرانية إنجازاتها في المجال الطبي خلال مشاركتها في قسم الاختراعات بمنافسات الروبوتات ضمن فعالية «تكنوفيست» في تركيا.

وتُعد منافسات «تكنوفيست» TEKNOFEST التركية واحدة من أكبر المهرجانات التكنولوجية والطيران والروبوتات في العالم، والتي تُعقد سنوياً بهدف تعزيز ثقافة الابتكار وتطوير التكنولوجيات الوطنية في تركيا. ويتم تنظيم هذا الحدث بالتعاون بين مؤسسة فريق التكنولوجيا T3 ووزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية، ويُقام في مدن تركية مختلفة. ويتضمن تكنوفيست منافسات متنوعة في مجالات تكنولوجية مختلفة، تُعقد في أكثر من ٤٠ قسم رئيسي و١١٧ فرعي. وتم تصميم هذه المسابقات لمجموعات عمرية مختلفة من تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى الخريجين ورجال الأعمال، وتُعقد في مجالات مثل الروبوتات، والفضاء، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا المعلومات، والتكنولوجيا الحيوية، والطاقات المتجددة، والنقل الذكي، وتصميم الطائرات بدون طيار، والاختراق والأمن السيبراني. في هذا الحدث، تتنافس الفرق المشاركة من جميع أنحاء العالم من خلال تقديم مشاريع مبتكرة في مختلف المجالات التكنولوجية، ويتلقى الفائزون جوائز مالية واعتمادية. ولا تمثل تكنوفيست فرصة لعرض الإنجازات العلمية والتقنية فحسب، بل توفر أيضاً منصة لتبادل الخبرات والتعاون الدولي في مجال التكنولوجيا والابتكار.

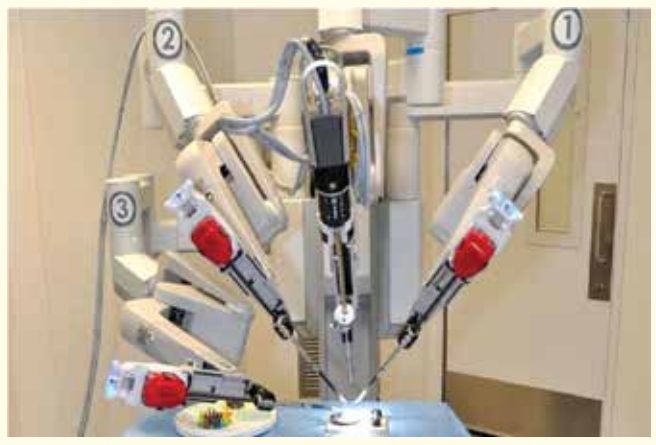

وفي السنوات الأخيرة، تمكنت الفرق الإيرانية أيضاً من خلال مشاركتها في منافسات تكنوفيست التركية من تحقيق ميداليات متعددة في تخصصات مختلفة. وعلى سبيل المثال، في منافسات تكنوفيست ٢٠٢٣، نجح الفريق المتخصص من الجامعة الحرة الإسلامية - فرع قوجان في الحصول على الميداليات الفضية والبرونزية في أقسام الصناعة والصحة. وتمثل منافسات تكنوفيست فرصة مناسبة للتلاميذ والطلاب والباحثين الإيرانيين لعرض قدراتهم على المستوى الدولي والمنافسة مع أفضل الفرق العالمية. وصرح حديث ميرزانيا، رئيس الفريق الروبوتي والمدير التنفيذي لإحدى الشركات التقنية العاملة في مجال الروبوتات، مشيراً إلى مشاركة الفرق الإيرانية في هذه المنافسة الروبوتية: فرقنا شاركت حتى الآن في العديد من المسابقات العالمية بما في ذلك ماليزيا وتركيا والهند، مضيفاً: مرة واحدة تمت دعوتنا أيضاً إلى منافسات أمريكا، لكن لم نتمكن من المشارك بسبب مشاكل تأشيرة العمل. وتابع: تم دعوة فريقنا مرتين حتى الآن للمشاركة في المسابقات العالمية بأمريكا، كما تمكنا مؤخراً من تحقيق المركز الأول بشكل غير حضوري، كما حصلنا على مراكز في كندا بشكل غير حضوري أيضاً. وأكد: تقوم الفرق في هذا الحدث بإحضار اختراعاتها للمنافسة في هذه المسابقات، وسوف تتنافس إلى جانب اختراعات أكثر من ٤٠ دولة.

وعن عدد الفرق الإيرانية المشاركة في هذه المنافسات، قال: سيتم إرسال فريقين من جانبنا للمشاركة في منافسات الروبوتات بتركيا. وأضاف ميرزانيا مشيراً إلى مستوى اختراعات الفرق الإيرانية في هذا الحدث: في الدورات السابقة كانت المشاريع المقدمة في مجالات البيئة والزراعة، والحديقة الذكية إحدى إنجازات الفرق الإيرانية. وهذا العام أيضاً الاختراعات المقدمة من أعضاء الفرق الإيرانية هي في المجال الطبي، ونأمل أن نحقق إنجازاً جيداً في تركيا.

ووفقاً للمدير التنفيذي لهذه الشركة التقنية: في هذه الدورة سنشارك فقط في قسم الاختراعات، بينما في الدورات السابقة شاركنا بالإضافة إلى الاختراعات في الروبوتات الرياضية أيضاً، بما فيها اللاعبين الكرويين والروبوتات المقاتلة الذكية. لكن هذا العام تركيزنا نصب فقط على قسم الاختراعات.

وأعرب عن أمله في أن تتمكن الفرق الإيرانية من تحقيق مراكز متقدمة، وفي حال تحقيق النجاح ستحصل على دعوة للمشاركة في منافسات لندن.

تصاميم

بجهود شركة معرفية ناشئة..

توفير ٢/٥ مليون دولار من خلال توطين صناعة دهانات المباني

الوفاق/ قام باحثون في شركة معرفية ناشئة بإنتاج السيليكا النانوية بأربع درجات مختلفة، مما أحدث تحولًا في صناعة دهانات المباني وتحسين جودة الإطارات المنتجة محليًا، حيث حقق ذلك توفيرًا في النقد الأجنبي يقارب مليونين ونصف مليون دولار سنويًا.

استخدام أسود الكربون في إنتاج الإطارات بالطريقة التقليدية له عيوب، لأنه أثناء إعادة تدوير الإطارات المستعملة، يتسبب أسود الكربون في تلوث بيئي. وبهدف القضاء على التلوث البيئي، وتحسين التصاق مكونات الإطارات، وتعزيز التفاعل بين الإطارات والطريق، ورفع جودة الإطارات المنتجة محليًا ودهانات المباني باستخدام السيليكا النانوية، والمساهمة في خفض الواردات، قام باحثو شركة ناشئة معرفية من خلال تصميم وإنتاج أنواع مختلفة من السيليكا النانوية باتخاذ خطوة نحو تحسين الظروف البيئية في البلاد. هذا المنتج لا يُستخدم فقط في صناعة الإطارات، بل أيضًا في صناعات الدهانات والطلاء والزراعة. وتمكن متخصصو هذه الشركة من خلال تقديم هذا المنتج إلى السوق من تقديم حلول مبتكرة لتحسين الإنتاج في القطاع الزراعي. وقالت «حميدة كلاهدوزان»، الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة الناشئة المعرفية، حول كيفية بدء نشاط الشركة: شركتنا هي إحدى الشركات التابعة لمجموعة فدك المعرفية، والتي تأسست في العام ٢٠٢٠-٢٠٢١ بناءً على فكرة إنتاج درجات السيليكا والسيليكا النانوية المستخدمة في صناعة الدهانات. وأضافت حول فكرة إطلاق هذه الشركة الناشئة المعرفية: تم طرح فكرة مادة التعتيم للدهانات في البداية كواحدة من المشاريع المبتكرة للجنة تطوير النانو، وبعد أن حقق المشروع نجاحًا جيدًا وتمكن من الحصول على موافقة السوق، تم تأسيسه كشركة مستقلة من الشركات التابعة لمجموعة فدك المعرفية.

تلبية احتياجات صناعة الدهانات بمنتج معرفي محلي

وقالت الرئيسة التنفيذية للشركة الناشئة المعرفية حول إنتاجات الشركة أيضًا: مجال نشاط هذه الشركة هو إنتاج جسيمات السيليكا النانوية والمواد النانوية، والذي بدأ بالسيليكا. وكانت هذه المجموعة تعمل سابقًا في مجال إنتاج السيليكا وتعارف استخداماتها. وبعد دراسة احتياجات السوق لدرجات عالية التعتيم بتقنية متطورة في صناعة الدهانات، تقرر أن يتم إتمام فكرة إنتاج هذه الدرجات في مشروع بحثي وبلوغ جودتها إلى النتيجة المناسبة، ثم الدخول في مراحل الاستثمار للإنتاج.

تطبيق المنتج المعرفي المحلي في الصناعات المختلفة

وأوضحت «كلاهدوزان»: أن شركات صناعة الدهانات والشركات البوليمرية التي تنتج قطعًا معتمة حاليًا تستخدم سيليكا التعتيم كمادة لتعتيم السطح: التطبيق الآخر للسيليكا النانوية هو عامل مكثف ومضاد للترسيب في الدهانات الصناعية. وشرحت التطبيقات الأخرى لهذا المنتج قائلة: بعد الانطلاق الأولي للشركة على أساس إنتاج درجات صناعة الدهانات، تمت إضافة درجة صناعة المطاط والإطارات، ودرجة الصناعات البوليمرية، والدرجات المستخدمة في الصناعات الزراعية إلى مجموعة منتجات الشركة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إنتاج مكثفات أخرى مضافة لصناعة الدهانات قائمة على معادن أخرى هي أفكار جديدة تم طرحها في هذه الشركة وهي قيد الدراسة والإعداد النهائي في وحدة البحث والتطوير R&D بالشركة.

مزايا المنتج المعرفي المحلي التنافسية مقارنة بالنماذج الأجنبية

وعن النماذج الأجنبية لهذا المنتج المعرفي ومزاياه مقارنة بها، قالت: يتم استيراد درجات التعتيم القائمة على السيليكا الاصطناعية والنانوية من شركات أوروبية وإسبانية وصينية إلى إيران، وسعينا إلى تقديم منتج بجودة مناسبة وسعر معقول وقادر على المنافسة مع النماذج الأوروبية والصينية. وأضافت: جودة منتجنا تعادل جودة النماذج الأوروبية، وبالطبع مازلنا نعمل على تحسين المنتج، بالإضافة إلى ذلك، يتم حاليًا إنتاج درجات أخرى للصناعة والزراعة بجودة قادرة على المنافسة مع النماذج الأجنبية وإرسال عينات للعملاء. وأوضحت الرئيسة التنفيذية للشركة الناشئة المعرفية مزايا هذا المنتج مقارنة بالنماذج الأجنبية قائلة: المزايا التنافسية الرئيسية هي الدعم الفني، وإمكانية الوصول، وإمكانية الشراء بكميات صغيرة، ونسبة الجودة إلى السعر المناسبة، وهي من المزايا التنافسية لأنواع الدرجات التي تقدمها هذه الشركة. وأكدت «كلاهدوزان» أنه باستبدال المنتج المحلي مكان الواردات، تم منع خروج العملات الأجنبية بشكل كبير من البلاد، حيث حقق ذلك توفيرًا في النقد الأجنبي يقارب مليونين ونصف مليون دولار سنويًا.

تطوير المنتجات المعرفية بدعم من صندوق الابتكار

وتحدثت حول دعم صندوق الابتكار والازدهار لهذه الشركة الناشئة المعرفية قائلة: كان حجم إنتاج الشركة عند التأسيس منخفضًا، ولهذا السبب لم نكن قادرين على تلبية احتياجات السوق بالكامل؛ لذلك استخدمنا تسهيلات صندوق الابتكار والازدهار لتطوير المنتج وإنتاج درجتين من منتجات السيليكا النانوية، وهما درجة التعتيم ودرجة المضادة للماء. وأضافت: باستخدام هذه التسهيلات، تم إنشاء خط إنتاج جديد في إحدى المدن الصناعية شرق أصفهان مجهز بكل التجهيزات اللازمة، وزادت قدرة هذا المشروع إلى ٤ أضعاف القدرة الأولية. ودخل خط الإنتاج الجديد حيز التشغيل في شهر نوفمبر-ديسمبر ٢٠٢٤ وهو يعمل حاليًا.